جامعة محمد الصديق بن يحيي- جيجل -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا

عنوان المذكرة

الأساليب التربوية ودورها في تنمية مهارات القراءة لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية في كل من بلدية الطاهير و جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه و إرشاد تربوي

إعداد الطالبة:

- العايب ليندة

الأستاذة المشرفة

د. بكيري نجيبة

أعضاء لجنة المناقشة

- أستاذ(ة)كعبار جمال ..... رئيسا.
- دكتورة :بكيري نجيبة :.....مشرفا ومقررا.
- أستاذ(ة)مسعودي لويزة..... عضوا مناقشا.

السنة الجامعية 2017-2018

شكر وتقدير

نشكر الله الذي لا إله إلا هو على جليل نعمه وعظيم أفضاله،إذ أتاح لنا إنجاز هذا العمل ورزقنا القدرة على تجاوز الصعاب ،فله الحمد والشكر ، ونثني عليه الخير كله ،فهو الموفق والمعين على الخير والبر

ومن منطلق قول الرسول صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الله لا يشكر الناس "نتقدم بجزيل الشكر وخالص و أسمى آيات الامتنان إلى الأساتذة المشرفة الدكتورة "**بكيري نجيبة**" التي تكرمت بقبول الإشراف على هدا العمل ، وكانت خير سند وتوجيه ، لدلك فإننا نسال الله عز وجل يثيبها خير الثواب .

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على تحملهم مشاق قراءة المذكرة ومناقشتها وتصحيحها

ونشكر من لهم الفضل في تعليمنا الحرف فالكلمة فالجملة ،كما لا يفوتنا شكر كل من أمد لنا يد المساعدة ولو بكلمة طيبة لهؤلاء جميعا نسجل شكرنا وعظيم امتناننا وإن قصرنا في شكرهم أو أغفلنا عن ذكر أحدهم ، فعزاؤنا أن الله تعالى هو الذي سيتكفل بأن يجزيهم عنا خير الجزاء وأوفاه فهو يعلم السر وأخفى.

ملخص الدراسة:

أولا- باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تقصي دور الأساليب التربوية في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وانطلق البحث من الفرضية الأساسية هي : للأساليب التربوية دور في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والذي تفرعت عنها فرضيات جزئية :

أ- لأسلوب الحوار دور في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- لأسلوب القصة دور في تنمية مهارة التعرف على الرموز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وللتحقق من هذه الفرضيات ميدانيا تم اعدا د استبيانا كأداة للدراسة بحيث بلغ عدد بنودها 24 بند موزع على محورين وهما دور أسلوب الحوار في تنمية مهارة الفهم القرائي ،دور أسلوب القصة في تنمية مهارة التعرف على الرموز

والتي تم تطبيقها على عينة تكونت من 60 معلم تم اختيارهم عشوائيا ،بعد التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق،الثبات)،وقد تم معالجة البيانات الإحصائية المتحصل عليها من الاستبانة باستخدام برنامج (**spss**) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه :

- يسهم أسلوب الحوار في تنمية مهارة الفهم القرائي بدرجة عالية .

- يسهم أسلوب القصة في تنمية مهارة التعرف على الرموز بدرجة عالية .

ثانيا- بالغة الإنجليزية

Abstract :

This research aimed to investigate the role of educational styles in developing reading skill among primary pupils from the pointe of view of teachers Et tested the following main hypothesis:*

- Educational styles have a role in developing reading skill among primary pupils.

Et tested also 02 sut hypotheses:

1- The conversational style has a role in developing reading comprehension skill among primary pupils from the Pointe of view of teachers.

2-The story telling style has a role in developing symbols recognition skill among primary pupils from the point of view of teachers to examine.

These hypothesis a questionnaire was built as research tool and implanted on a sample of to teachers chosen randomly after confirming the their psychometric characteristic (honesty and consistency).et included 24 items divided into 02 files: reading comprehension file and symbols recognitions file.

The obtained result were tackled wing SPSS programe . they proved that: conversational style contributes highly in developing reading comprehension skill .story telling style contributes highly in developing symbols recognition skill the research stated also some recommendation

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	أ-ب
الإطار العام للدراسة	ج-و
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	ط-ي
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي للدراسة	
أولا : اشكالية الدراسة	10
ثانيا :فرضيات الدراسة.	13
ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.	14
رابعا: أهداف الدراسة.	15
خامسا: أهمية الدراسة.	15
سادسا : تحديد مصطلحات الدراسة.	16
سابعا : الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	19-28
الفصل الثاني :اسلوب الحوار	
تمهيد	30
اولا : تعريف الحوار	31
ثانيا:أهمية الحوار	32

ثالثا:عناصر الحوار	32
رابعا:أنواع الحوار	33
خامسا:مراحل الحوار	34
سادسا:شروط الحوار	36
سابعا:دور المعلم في الحوار	37
ثامنا:مزايا وعيوب الحوار	38
خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث : أسلوب القصة	
تمهيد.	42
اولا:تعريف القصة	43
ثانيا :أهمية القصة	44
ثالثا :الأهداف التي تحققها القصة	45
رابعا:عناصر القصة	46
خامسا:أنواع القصة	48
سادسا :خطوات تدريس القصة	49
سابعا:الأسس التي تقوم عليها القصة	52
ثامنا:شروط عامة تراعى في القصة	54
خلاصة الفصل	55
الفصل الرابع:مهارة القراءة	
تمهيد	
اولا : تعريف مهارة القراءة	57
ثانيا :تطور مفهوم القراءة	58

ثالثا :أهمية القراءة	58
رابع :أهداف القراءة	59
خامسا:أنواع القراءة	60
سادسا:المهارات الأساسية للقراءة	62
سابعا:أساليب تنمية مهارة القراءة	66
ثامنا: طرق تدريس القراءة	67
تاسعا:مراحل تدريس القراءة	68
خلاصة الفصل	73-71
الجانب الثاني :الجانب الميداني للدراسة الفصل الخامس الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	76
أولا مجالات الدراسة	77
ثانيا:منهج الدراسة	78
ثالثا:عينة الدراسة	79
رابعا: أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية	81
خامسا:اجراءات الدراسة	84
سادسا:أساليب المعالجة الإحصائية	84
خلاصةالفصل	85
الفصل السادس:عرض نتائج الدراسة	
تمهيد	87
اولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	93-88
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة	97-94
رابعا: توصيات	98
خاتمة	100

قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	الجدول(01) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	**79**
02	الجدول(02) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة	**80**
03	الجدول(03) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي	**80**
04	الجدول(04) يوضح بدائل الاستبيان والدرجة المعطاة لكل بذيل.	**82**
05	الجدول(05)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الأول.	**88**
06	الجدول(06)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الثاني.	**91**
07	الجدول(07) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الكلي للمقياس.	**93**

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	يوضح قائمة بأسماء الاساتذة المحكمين لأداة الدراسة	ملحق 1
02	الاستبيان	ملحق 2
03	يوضح ترخيص الدخول للمؤسسة مع ختم كل مؤسسة	ملحق 3

مقدمة :

لاشك أن العملية التربوية هي عملية مهمة بالنسبة لبناء الأمم ،وتحتاج من المعلم إلى جهود عظيمة ومضنية ،وذلك لأنه يتعامل فيها مع بشر لهم ميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم ،وعليه يعتبر المعلم عنصرا هاما في المنظومة التربوية التعليمية وركنا أساسيا في هذه المنظومة بإعتباره يعتبر عاملا هاما في إنجاحها أو فشلها ، وذلك لأن وظيفته لم تعد تقصر على نقل المعرفة وفقط ،بل أنها تعدت ذلك لتصبح الأداة الفعالة في إنماء قذرات المتعلمين وإكسابهم مختلف المهارات الضرورية ،وذلك من خلال الإختيار الأنسب للأساليب التربوية الفعالة التي تراعي الفروق الفردية بين المعلمين، وتسهم في تحقيق نتاجات التعلم المرجوة وتساعدهم، على التعلم بشكل أفضل ، حيث يحرص معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على اختيار أفضل هذه الأساليب التي تساعد في إكساب التلاميذ لأهم المهارات المرتبطة بهذه اللغة وعلى رأسها مهارة القراءة .باعتبارها أحذ المطالب المهمة في هذه المرحلة، وحتى ينجح المعلم في إكساب هذه المهارات عليه أن ينجح في اختيار الأساليب التي تشذ انتباههم وتثير اهتمامهم وتزيد عنصر التشويق لديهم وبالتالي تزيد من فعاليتهم داخل الغرفة الصفية حتى يحقق الأهداف المرجوة.

ومن هذا المنطلق سوف نتطرق إلى أهم الأساليب التي اعتمدناها في هذه الدراسة والتي تضمنت جانبين جانب نظري ، وأخر ميداني ، الجانب النظري تطرقنا فيه الى ستة فصول درجناها فيما يلي :

الفصل الأول: ويمثل الخلفية النظرية للدراسة حيث تم من خلالها تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها ،أسباب الدراسة وأهميتها ، وأهدافها ، وأخيرا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والتعقيب عليها.

الفصـــل الثـــاني:وهـذا الفصـل الخـاص بأسـلوب الحـوار حيـث أشـرنا فيـه إلـى تعريـف الحـوار وعناصـره، وأنـواع الحـوار ،مراحـل الحـوار وشـروطه ودور المعلـم فـي الحـوار وأخيـرا مزايـا وعيـوب الحوار .

الفصـــل الثالـــث: هـذا لفصـل خـاص بأسـلوب القصـة حيـث تناولنـا فيـه تعريـف القصـة، أهميـة القصـة، الأهـداف التـي تحققهـا القصـة، عناصـر القصـة وأنواعهـا ،خطـوات تـدريس القصـة أسـس عامة تراعى في القصة وأهم الشروط التي لابد أن تراعى في القصة.

الفصـــل الرابـــع: اشـتمل علـى مهـارة القـراءة، حيـث تناولنـا فيـه تعريـف مهـارة القـراءة، وتطورهـا أهمية القراءة وأهدافها ،أنواع القراءة والمهارات الأساسية للقراءة ،وطرق ومراحل تدريسها.

أما الجانب الميداني فقد تطرقنا فيه إلى فصلين:

الفصـــل الخـــامس :تناولنـا فيـه الإجـراءات المنهجيـة المتبعـة فـي الدراسـة تحديـد كـل مـن حـدود الدراســة والمــنهج المســتخدم وكــذلك عينــة الدراســة إلــى جانــب الأدوات المســتخدمة وأســاليب المعالجة الإحصائية في الدراسة.

الفصـل الســادس: مـن خلالـه تـم عـرض وتحليـل ومناقشـة الفرضـيات وأخيـرا التعـرض إلـى بعـض التوصيات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

أولا:إشكالية الدراسة.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا:أسباب اختيار الدراسة.

رابعا:أهمية الدراسة.

خامسا:أهداف الدراسة.

سادسا: تحديد مصطلحات الدراسة.

سابعا:الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أولا : الإشكالية

يعتبر المعلم المحرك الأساسي للعملية التربوية وأحذ ركائز ومقومات هذه العملية وذلك نظرا للأدوار الموكلة له للقيام بها والمتمثلة في مدى قدرته على التخطيط الجيد وحسن إدارة الوقت واختيار الأساليب الفعالة التي تسهم في تحقيق أهدافه المسطرة ،فالمعلم بمثابة الجندي المجهول الذي تقع على عاتقه العديد من التحديات خاصة في ظل التزايد المعرفي المستمر،والتطور التكنولوجي والعلمي الحاصل مما يتطلب منه خبرات جديدة ومهارات متعددة في قيامة بمهنته والنجاح فيها ، وتتعقد مهنة المعلم أكثر في المراحل الأولى من التعليم "الابتدائية" باعتبارها مراحل جذ حساسة فهي اللبني الأولى للتعليم التي تبذأ من خلالها تتشكل شخصية التلميذ ويكتسب فيها جانب معرفي منظم لذلك كان لزاما على معلمي هذه المرحلة أن يبذلوا جهدا مضاعفا في سبيل إيصال المعلومات بالأساليب والطرق المناسبة والسهلة والتي تتناسب وتتماشى مع عمر تلاميذ هذه المرحلة ،فهناك أساليب عديدة ومتنوعة يمكن للمعلم أن يعتمد عليها داخل غرفة الصف ولا نستطيع أن نقول أن هناك طريقة تصلح في التدريس دون أخرى، باعتبار أن هناك عوامل عديدة تلعب دورا هاما في تحديد الأسلوب المناسب الذي يتطلبه الموقف التعليمي ، حيث تتدخل فيه جوانب الخبرة التربوية وطبيعة المادة التعليمية التي يريد تدريسها ، وفيما كانت تتوافق مع حاجات المتعلم ودرجة ذكائه ومدى استعداده .ويحرص معلمي هذه المرحلة على اختيار الأساليب الأكثر حيوية وفعالية والتي تزيد من نشاط المتعلم داخل الغرفة الصفية ، ويعتبر الحوار من بين هذه الأساليب التي يعتمدها المعلمين بكثرة باعتبارها تساعد في تعميق الفكرة

حيث يستخدم الحوار لتحقيق أهداف تربوية مرغوبة من قبل المعلم وذلك لزيادة تفاعل المتعلمين فيما بينهم واكتساب مهارات التواصل وما تعنيه من قذرة على التعبير الدقيق ولباقة أدبية واختيار المفردات و المصطلحات والمفاهيم الملائمة إضافة إلى زيادة قدرته على الفهم والتحليل والاستيعاب

والمرونة وما قد ينتج عن هذا الجو الحواري من تمتين الصداقات والعلاقات بين المتعلمين (عبد الخالق،2007،ص60).

ولا يقتصر عملية التفاعل وزيادة نشاط المتعلم على أسلوب الحوار فقط فهناك أساليب أخرى أكثر فعالية من بينها الأسلوب القصصي وذلك لما لها من وقع ايجابي على نفسية التلاميذ حيث يقول أحد الباحثين " لسنا مبالغين إذا قلنا أن أحداث القصة وخيالاتها وتصوراتها كانت اقوى قوة دفعت الانسان الى تحريك لسانه وإلى ايقاظ ملكاته وإطلاق جميع القوى الكامنة فيه " (أذم،2014،ص166).

حيث تعذ القصص من أهم المواد القرائية المقدمة للطفل باعتبارها أقوى عوامل استثارته ،وأكثر الفنون الأدبية ملائمة لميوله ، فالأطفال شغوفون دائما بالقصة مولعون بها يتأثرون,، بمضامينها ، فعن طريقها تقدم الافكار والخبرات في شكل حي معبر مشوق جذاب ،وعن طريقها تثرى المفردات اللغوية للتلميذ وتحببه في القراءة وتزوده بالأساليب اللغوية الصحيحة ، كما تسهم في زيادة تحبيب مادة اللغة العربية لديهم وتشويقهم لها (عبد الوهاب،2005،ص61)

فاللغة العربية في المدرسة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الاخرى ، ونجاح المدرسة في تعليم اللغة يساعد مساعدة كبيرة في نجاح التلميذ في المراحل التعليمية التالية ،وكذلك فإن إكساب المدرسة الابتدائية مهارات اللغة لتلاميذها معناه نجاحها في أخطر مهمة من مهامها(عبد الوهاب،الكرذي،جلال،2004،ص17) ، ولذلك حضي تعليمها ومازال يحظى بأكبر نصيب من المهتمين بشؤون التربية والتعليم ، حيث أصبح تعليمها يهدف وبخاصة في المدرسة الابتدائية إلى تثبيت الأنماط الصحيحة التي تعلمها التلميذ وتعليمه مهارات اللغوية الجديدة (لوهاب،الكرذي،جلال،2004،ص18)،

وتعد القراءة من بين هذه المهارات بالإضافة إلى الاستماع، الحديث، الكتابة .(القضاة،الترتوري،2006،ص84)،وتعلمها عمل معرفي معقد ، يتطلب مستوى عاليا من القذرات، والمهارات (عبد الوهاب،الكرذي، جلال ،2004ص87).

وهناك عدد من النظريات التي تناولت القراءة بالبحث والدراسة مثل النظرية البنيوية والوصفية التي ركزت واهتمت بوصف الأداء والمهارات في القراءة (القضاة ،الترتوري،2006،ص85)حيث تبرز أهمية القراءة في الصفوف الأولية من المرحلة الإبتدائية إكساب التلاميذ المهارات القرائية ، فهناك أهداف عديدة يجب أن يبلغها المتعلم في المدرسة الابتدائية، حتى يصبح قارئ جيد ومن هذه الأهداف القذرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معاني والقذرة على القراءة مع الفهم واكتساب المهارات التي تؤهل المتعلم لقراءة نماذج متنوعة ومن أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها ليصبح قارئ جيدا أن يكون لديه القذرة والمهارة التي تمكنه من إدراك الكلمات والتعرف عليها وفهم معناها.

فالقراءة إذا عملية ذهنية معقدة تفترض تضافر مجموعة من العمليات البصرية وعملية فك الرموز وتفسير الكلمات بالإضافة إلى تحليل العلاقات النحوية والمعنوية التي تقيمها بين بعضها البعض الكلمات والجمل والنص بكليته وصولا إلى فهم المعنى (صياح وآخرون،2009،ص55) وسيطرة الطفل على محتوى المادة المقروءة يتوقف على مستويات العقلية والخبرات الانفعالية لديه ،وكذلك يتوقف على نوع الاشارة والتعليم الذي يقدم للطفل لتمكينه من القراءة بفعالية (حبيب،2003 ،ص211)

ويجد كثير من التلاميذ صعوبة في اكتساب هذه المهارة وهذه الصعوبة لا تتوقف على صعوبة تعليم هذه المهارة في حد ذاتها وإنما تكمن في الأساليب المتبعة في تدريسها ، فالقواعد الخاصة بهذه المهارات يمكن تعلمها وإتقانها إذ ما توفرت الأساليب المناسبة لذلك ,

وبناء على ماتقدم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في التعرف على الأساليب التربوية ودورها في تنمي مهارة القراءة لدى التلاميذ الابتدائية من وجهة نظر المعلمين انطلاقا من طرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل للأساليب التربوية دور في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

والتي تندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل لأسلوب الحوار دور في تنمية مهارة الفهم القرائي لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

- هل لأسلوب القصة دور في تنمية مهارة التعرف على الرموز لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

الفرضية الرئيسية

للأساليب التربوية دور في تنمية مهارة القراءة لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الفرضيات الفرعية

- لأسلوب الحوار دور في تنمية مهارة الفهم القرائي لذ تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

- لأسلوب القصة دور في تنمية مهارة التعرف على الرموز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

لقد تم اختيار موضوع الدراسة من بين مجموعة من المواضيع نتيجة لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- أسباب ذاتية

- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع .

- الرغبة في الوصول إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة .

- باعتباره موضوع هام وحساس وله قيمة وآثار في العملية التعليمية تحاول الباحثة معرفته والتطرق إليه والكشف عن دوره.

- نضرا لقلة الدراسات التي اعتنت بهذه المسألة سعيا إلى محاولة تغطية النقص في التراث النظري ،ومن ثم إثراء المكتبة الجامعية .

ب- أسباب موضوعية:

- للأساليب التربوية دور في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ واكتسابهم لها .

- الكشف إلى أي مدى تستطيع الأساليب التربوية المتمثلة في أسلوب القصة والحوار على المساهمة في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- التعرف على أهم مهارات القراءة التي يتوجب على التلاميذ إتقانها خاصة في المرحلة الابتدائية .

رابعا : أهداف الدراسة .

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي :

– معرفة الدور الذي تلعبه الاختيار الأنسب للأساليب التربوية الفعالة في الرفع من مستوى إتقان مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

– الكشف عن الدور الذي يلعبه أسلوب الحوار في تنمية جانب مهارة الفهم القرائي لدى التلاميذ وما يصاحبه من زيادة مشاركته في العملية التعلم.

– معرفة الدور الذي تلعبه القصة في إكساب التلميذ مهارة التعرف على الرموز والتمييز بينها .

خامسا : أهمية الدراسة .

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

– باعتبار أن نجاح المعلم في تدريس مهارات القراءة بشكل منتظم يتوقف على مدى معرفته بأساليب تعليمها وما الذي يعلمه وكيف يعلمه.

– كون امتلاك مهارات القراءة تساعد المتعلم في توسيع أفاقه العقلية كما أنها تعذ من العوامل الأساسية في النمو العقلي.

– كون مهارة الفهم في القراءة من أبرز المهارات باعتبارها أساس تحصيل المواد الدراسية الأخرى .

– باعتبار أن أسلوب الحوار والقصة يجعل الخبرات التعليمية أكثر فعالية وحيوية في إيصال الأفكار واستيعابها.

سادسا: تحديد مصطلحات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات التي تم تعريفها على النحو التالي:

1- مفهوم الأساليب التربوية

1-1 الأسلوب لغة :

الطريق ويقال سلكت أسلوب فلان في كذا طريقه ومذهبه، والصف الخيل ونحوه ، جمعة أساليب (المعجم الوسيط ،2004،ص441)

1-2 الأسلوب اصطلاحا :

- الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين التي تشمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقا (عفافة والزعانين ،2008،ص205)

الأساليب التربوية :هي مجموعة النشاطات التعليمية الانضباطية المنضمة المستمرة ،وغيرها من المهمات التعليمية والأعمال المدرسية ،الهادفة لتحقيق تنظيم فعال وتسيير العملية التعليمية في إطار عملية التواصل الفعال وتمثيل الأدوار التربوية واتخاذ القرارات التدريسية واستخدام نماذج من التجديدات التربوية في المواقف التعليمية .

- هي الأساليب النفسية والاجتماعية التي يتبعها المربون مع الطفل خلال عملية التنشئة الاجتماعية مما يؤثر في النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي .(الصعيدي ،2009،ص27).

التعريـــف الاجرائـــي : وهـــي مجمـــوع الطـــرق التـــي يتبعهـــا المعلـــم عنـــد تعلـــيم القـــراءة للدارســـين فـــي المرحلـــة الابتدائيـــة فـــي ســـبيل تنميـــة المهـــارات الأساســـية المرتبطـــة بهـــذه العملية والمتمثلة في الفهم والتعرف على الرموز والكلمات المشكلة لها.

2 مهارة القراءة

2-1 المهارة

2-1 لغـة:جـاء فـي منجـد اللغـة والأدب : مهـر مهـرا مهـارا ،ومهـارة الشـيء فيـه و بـه حـذق فهـو مـاهر، يقـال مهـر فـي العلـم أي كـان حاذقـا عالمـا بـه، ومهـر فـي صـناعته اتقنهـا معرفـة (معلوف،1960،ص777)

2-2 اصـــطلاحا: الســرعة والدقــة فــي أداء عمــل مــن الأعمــال مــع الاقتصــاد فــي الوقــت المبذول،وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا (الحميد ،2008،ص170) .

- تعنـي المهـارة ضـرب مـن الأداء لـتعلم الفـرد، كـأن يقـوم بـه بسـهولة وكفـاءة ودقـة ، مـع اقتصـاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا .(الفتلاوي 2003ً،ص25).

- **التعريف الاجرائي :**

هـي بعـض مهـارات القـراءة الأساسـية (الفهـم ، التعـرف علـى الحـروف) التـي يكتسـبها التلميـذ فـي المرحلة الابتدائية ، باستخدام أساليب تربوية مناسبة تمكنهم من القذرة على أدائها وإتقانها .

3- القراءة

3-1لغة:

- قرأ الكتاب قراءة، وقرانا، تتبع كلماته نضرا ونطقا بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها ،قرأ الشيء : جمعه وضم بعضه الى بعض (معجم الوسيط ، 2004،ص722).

- قرأ قراءة قرانا وافترا الكتاب ، نطق بالمكتوب فيه او الق النظر اليه وطالعه. (معلوف،1960،ص617)

3-2إصطلاحا

- القراءة عملية ذهنية معقدة تفترض تضافر مجموعة من العمليات البصرية ، وعمليات فك الرموز ، والدخول في المعجم اللغوي وتفسير الكلمات ، بالإضافة الى تحليل العلاقات النحوية والمعنوية التي يقيمها بين بعضها البعض "الكلمات ،والجمل ، والنص بكليته وصولا الى فهم المعنى" (صباح ،2009،ص55).

- القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينييه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني (لشريف 2004، ص23) .

- عملية نفسية عقلية تتضمن القذرة على تحويل الرموز المكتوبة الى رموز منطوقة(السعيذي،2009،ص14).

التعريف الإجرائي

يمكــن تعريـف مهـارة القـراءة إجرائيـا :علـى أنهـا القـذرات اللغويـة التـي لابـد أن يكتسـبها تلاميـذ الابتـدائي والمتمثلـة فـي التعـرف علـى الرمـوز المكتوبـة المشـكلة للكلمـة وترجمتهـا إلـى أفكـار ومعاني تذل عليها مع مراعاة الفهم والتفاعل معها للانتفاع بها في المواقف الدراسية.

سابعا . الدراسات السابقة.

1- الدراسات التي تناولت المتغير المستقل.

1-دراسات تناولت أسلوب الحوار.

1-1الدراسات العربية.

دراسـة الزعبـي(2003) هـدفت إلـى اختبـار أثـر كـل مـن الطريقـة (الاكتشـاف الموجـه ،المناقشـة) فـي تنميـة التفكيـر الناقـد والتحصـيل فـي مـادة التربيـة الإسـلامية لـذى طلبـة الصـف الثـامن أساسـي فـي الأردن ، مـوزعين علـى 8 شـعب تـم تقسـيمهم بالطريقـة العشـوائية ، ولتحقيـق هـدف الدراسـة تـم إعـداد أذوات البحـث المكونـة مـن البرنـامج التعليمـي ، واختبـار التفكيـر الناقـد وتـم تطبيـق اختبـارات قبل التجربة وبعدها

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- أن اسـتخدام الاكتشـاف الموجـه ، المناقشـة فـي التعلـيم يـؤذي إلـى زيـادة فـي التحصـيل وتنميـة التفكيـر الناقـد لـذى الطلبـة ، والاحتفـاظ بالمعلومـات لمـدة أطـول مـن الزمن.

- وعـدم وجـود أثـر للتفاعـل بـين الجـنس والطريقـة فـي الاختبـار التحصـيلي القبلـي واختبار التفكير النقدي البعدي لأفراد عينة البحث.(الرشيذي،2012،ص33).

دراسة الصليبي (2010)حيث تقصى في دراسته أثر تصميم برنامج تعليمي لوحدة التغذية في مادة الأحياء مصمم وفق الطريقة الحوارية لمعرفة الفرق بين التدريس بطريقة الحوار والطريقة الإلقائية ، ومعرفة العلاقة بين التدريس ومستوى تحصيل الطلبة في مادة العلوم تكونت عينة الدراسة من 75 طالبا وطالبة في الصف الأول ثانوي في إحدى المدارس الثانوية في دمشق ، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي لوحدة التغذية لقياس المستو التحصيلي للمتعلمين .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة :

– وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية (ذكور ، اناث) لصالح المجموعة التجريبية.

– وعدم وجود فروق بين المتوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في كل من المجموعة الضابطة والتجريبية.(الرشيذي،2012،ص41).

1-2الدراسات الاجنبية:

دراسة إيلي،ولانجر (2003):هدفت الدراسة إلى كشف أثر المناقشة المبنية على مناخ وطرق متعددة في تنمية الأداء القرائي والكتابي لذى الطلاب ،و تكونت عينة الدراسة من(64)طالبا وطالبة تم إختيارهم من مجموعة من صفوف اللغة الإنجليزية في إحدى المدارس المتوسطة في ولاية فلوريدا الامريكية ، اسخذمت الدراسة الاستبانة القبلية والبعدية في عملية جمع البيانات. **أشارت النتائج إلى أن**: منهجيات الحوار كانت مرتبطة بشكل ذال إحصائيا مع زيادة أداء الطلاب ، وأن المنهجيات القائمة على الحوار كانت فاعلة في العديد من المواقف التعليمية

بالإضافة إلى أثرها الإيجابي على الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل على حد سواء .(الرشيذي،2012،ص32)

دراسة ولكر2006(walker) هدفت إلى الكشف عن أثر الطريقة المحاضرة والمناقشة على استدعاء الأحرف والفهم الشامل للمادة المقروءة من قبل المدرس ، وفي إدراك الطلبة لذواتهم، والتبادل اللفضي واتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة ، تكونت عينة الدراسة من 50 طالبا في مرحلة المراهقة ، يعانون من صعوبات في القراءة مسجلين في مدرسة حكومية ، وقد تم قياس نجاح الطلبة في القراءة باختبار يتضمن محتوى يقدم في نهاية الأسبوع الخامس من التدريس، وقدمت إستبانة ثالثة بعد المدة المقررة للدراسة إلى بعد الأسبوع العاشر من التدريس ، وكان من أهم النتائج :

– التأثير الإيجابي لطريقة المحاضرة و المناقشة في استدعاء الحروف والفهم الشامل للمادة المقروءة من قبل المدرس والتأثير السلبي في إدراك الذات بالنسبة للطلبة ،

–كذلك أثرت إيجابا في تعلم المفردات ، والتعبير الكتابي في المادة التي يناقشها المدرس خلال الحوار المفيد والمضبوط ، وأثرت ايجابا في إدراك الذات . (الرشيذي،2012،ص36)

دراسة كان kahn2007 :هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مبني على المناقشة في زيادة تحصيل القرائي لذى الطلاب ، تكونت عينة الدراسة من 194 من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم من مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة سانتياغوا الأمريكية . استخدمت الدراسة الاختبار القبلي والبعدي في عملية جمع البيانات

وقد أظهرت النتائج إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية يرون أن التدريس المبني على المناقشة من أهم إستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الأدب في حصص اللغة الإنجليزية ،

وأشارت النتائج :

إلـى أن الحـوار البسـيط والصـحيح هـواهم محفـز يسـتخدمه المعلـم للاسـتفادة مـن التـدريس المبنـي على الحوار بالشكل الأفضل .(الرشيدي،2012،ص37-38).

2-دراسات تناولت أسلوب القصة.

2-1دراسات عربية

دراســة المجيــدل 2005 :هـدفت إلـى إعـداد برنـامج لتنميـة الاتجاهـات الأساسـية نحـو القـراءة لـذى التلاميـذ صـف 2 ابتـدائي ، باسـتخدام أسـلوب قـراءة المعلـين القصـص علـيهم ، تـم تطبيـق الدراسـة علـى عينـة قصـديه مكونـة مـن 50 طالـب فـي مدرسـة الأميـر سـلطان وقـد تـم تقسـيم العينـة إلـى مجمـوعتين تجريبيـة وضـابطة ، وقـد قـام الباحـث ببنـاء برنـامج قـراءة القصـص علـى أسس علميـة ضـمنه عـددا مـن الأنشـطة السـائدة مثـل إنشـاء ركـن للقـراءة داخـل الصـف ، وتشـجيع التلاميـذ علـى إسـتعارة القصـص ولمعرفـة أثـر تطبيـق البرنـامج علـى الإتجاهـات التلاميـذ نحـو القـراءة ،أعـذ الباحـث مقيـاس اتجاهـات لتلاميـذ الصـفوف الأولية،اسـتنتج الباحـث أن اسـتخدام أسـلوب القـراءة القصـص مـع التلاميـذ كـان ذا أثـر واضـح فـي تنميـة اتجاهـاتهم الإيجابيـة نحـو القراءة ، حيث كشفت عن :

-وجود فروق ذات دالة احصائية بين تطبيقين قبلي وبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي.(صلاح،2016،ص34).

دراسة ابو صبحه(2010) هدفت إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لذى طالبات الصف التاسع الأساسي ، تكونت عينة الدراسة القصدية من 76طالبة من طالبات مدرسة

أبو طعيمة الإعذاذية في خان يونس ، بلغ حجم المجموعة التجريبية(38) طالبة والمجموعة الضابطة 38 ضابطة ولتحقيق الهدف الرئيسي قام الباحث بإعذاذ استبيان يتكون من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية لطالبات الصف 9 كما قام باعذاذ إختبار لقياس هذه المهارات التي تم التوصل إليها ، وقد أشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح مجموعة التجريبية في التطبيق البعذي أوصى الباحث في نهاية دراسته تشجيع الطالبات على قراءة القصص لأنها تزودهم بمجموعة متنوعة من المفردات اللغوية والأساليب البلاغية فتكون لديهم حصيلة لغوية . (زقول،2015،ص63)

2-2الدراسات الأجنبية:

دراسة اذام وويلذ (adam. Wild)1997:هدفت إلى التعرف على أثر استخدام القصص الفعالة في تعليم القراءة وتنمية ميول تلاميذ الصف الثالث أساسي ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم تقسيم 45 تلميذ قبل وبعد تعرضهم للقصص المسجلة على الأقراص المدمجة .

وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود فروق في الميول القرائية في المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث أظهرت النتائج تطورا إيجابيا في تعلم القراءة والميول نحو المادة المقروءة .ّ(العرينان،2015،ص109-110).

دراسة كاهن(kahin)1997 :هدفت للكشف عن أثر إستخدام الحاسب الآلي عن طريق عرض مجموعة من القصص المختارة عن طريق الأقراص المدمجة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لذى التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي ، طبقت الدراسة على عينة من التلاميذ قسموا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى

ضـــابطة ، حيـــث شـــاهد تلاميـــذ المجموعـــة التجريبيـــة القصـــص علـــى الحاســـب الآلـــي ، بينما تلقى تلاميذ المجموعة الضابطة القصص عن طريق الأنشطة الصوتية .

توصلت الدراسة :

- إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.(العرينان،110،2015)

دراســـــة جيســـــتس(justice 2005هـــدفت الدراســـة إلـــى معرفـــة تـــأثير التعـــرض للغويـــات القصصـــية مـــن خـــلال قـــراءة القصـــص بشـــكل مكـــرر يـــؤثر علـــى تعلـــم الأطفـــال للكلمـــات ، وقـــد اســـتخدمت الدراســـة اختبـــارا قبليـــا واختبـــارا بعـــديا علـــى مجموعـــة اختيـــرت عشـــوائيا مكونـــة مـــن 57 طفـــلا فـــي ريـــاض الأطفـــال خصـــص (29) طفـــلا كمجموعـــة تجريبيـــة (27)طفـــلا كمجموعـــة ضـــابطة وتـــم تقســـيمهم الـــى مجموعـــة مهـــارات اللغويـــة العاليـــة (31) طفـــلا ومجموعـــة المهـــارات اللغويـــة المنخفضـــة (26) طفـــلا وذلـــك باســـتخدام مقيـــاس اللغويـــات وقـــد أنهـــت المجموعـــة المعالجـــة 40 جلســـة قـــراءة تعرضـــوا خلالهـــا إلـــى 60 كلمة قصصية عشوائية

توصـــلت النتـــائج :إلـــى أن اكتســـاب الكلمـــات معتـــدل ، ولكـــن المجموعـــة التجريبيـــة أبـــدت تقـــدما بشـــكل ملحـــوظ فـــي اكتســـاب الكلمـــات بالمقارنـــة مـــع المجموعـــة الضابطة.(العرينان،2015،ص115)

3-دراسات متعلقة بالمتغير التابع .

3-1دراسات عربية

دراســـــة فضـــــل الله 1984: هــدفت إلـــى معرفـــة مهـــارات القـــراءة التـــي ينبغـــي تـــدريب التلاميـــذ عليهـــا فـــي المرحلـــة الإبتدائيـــة والتـــي مـــن المفتـــرض ان يتناولهـــا ولتطبيـــق هـــذا الهـــدف إســـتخذم الباحـــث المـــنهج الوصـــفي التحليلـــي وكانـــت أذات الدراســـة اســـتمارة لتحديـــد المهـــارات القرائيـــة اللازمـــة لكـــل صـــف دراســـي ، بنـــاء علـــى مســـتوى كـــل صـــف وقـــذرات التلاميـــذ العقليـــة ومســـتوى النمـــو العقلـــي لـــديهم وفـــي ضـــوء تلـــك المهـــارات قـــام بتحليـــل جميـــع أســـئلة الكتـــب القـــراءة ، وتـــدريباتها المقـــررة علـــى تلاميـــذ المرحلـــة الإبتدائيـــة جمـــيعهم أهـــم نتـــائج ألدراســـة أن أســـئلة كتـــب القـــراءة وتـــدريباتها اهتمـــت بمهـــارات قرائيـــة مهمـــة مثـــل مهارة تعريف أفكار الكاتب ومهارة التمييز بين الحقائق والآراء

وقد توصلت نتائج الدراسة:

– إلـــى أن تـــدريبات كتـــب القـــراءة لـــم تكـــن مســـتوعبة للمهـــارات القرائيـــة اللازمـــة لكـــل صـــف دراســـي وأنهـــا كانـــت قاصـــرة علـــى مهـــارات الفهـــم الحرفـــي للمقروء(صبغة،2009،ص69).

دراســـــة المغماســـــي 1990 :هـــدفت إلـــى التعـــرف علـــى أثـــر القـــرآن الكـــريم فـــي تنميـــة مهـــارات القـــراءة و الكتابـــة ولتحقيـــق أهـــداف الدراســـة اســـتخدم الباحـــث المـــنهج التجريبـــي وطبـــق أذات الدراســـة المتمثلـــة فـــي اختبـــارات تحصـــيلية علـــى عينـــة شـــملت (120) طالـــب ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

– أن القـــرآن يســـهم فـــي تنميـــة مهـــارة القـــراءة والكتابـــة لـــذى تلاميـــذ الصـــف الســـادس مـــن المرحلـــة الابتدائيـــة ممـــا مكـــن التلاميـــذ مـــن الحصـــول علـــى درجـــات أعلـــى مـــن متوســـط أقـــرانهم فـــي مـــدارس التعلـــيم العـــام ، حيـــث أظهـــرت الدراســـات أنـــه توجـــد فـــروق دالـــة

إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف 6 من مدارس تحفيظ القرآن ومتوسط درجات تلاميذ مدارس التعليم العام لصالح تلاميذ مدارس تحفيظ القران الكريم ، ودعا الباحث إلى زيادة المنهج المقرر لتلاوة القرآن الكريم وتحفيظه وتجويده(صبغة،2009،ص71),

دراسة نصر 1990 :هدفت إلى معرفة مهارات القراءة الدراسية التي يجب توفرها لذى طلبة مرحلة الثانوية في الأردن ، وعادات الدراسة والمذاكرة ، ومعرفة المواصفات والخصائص التي يجب توفرها في البرنامج التدريبي في القراءة ، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي علا عينة دراسية تكونت من (252) طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي أكاديمي بفرعيه الأدبي والعلمي موزعين في ثمانية فصول دراسية في مدرستين ثانويتين من مدارس مدينة جرش استخدم أذوات لقياس فعالية البرنامج القرائي ، ونضم مقياس عادات القراءة والاستذكار واختبار تحديد لأفكار ، واختبار استخدام المعاجم واختبار تلخيص المقروء.

وقد توصلت الدراسة :

– فعالية وكفاءة البرنامج القرائي في تنمية عدد من المهارات وعادات القراءة إيجابية في تنمية عدد من مهارات القراءة.وعادات القراءة للدراسة (صبغة،2009،ص71).

التعقيب على الدراسات

من خلا عرض نتائج الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ،اظهرت الباحثة مجموعة من النقاط تفصلها كالتالي:

فيما يخص متغير الجنس نجد أن كل الدراسات شملت على متغير الجنس(ذكور إناث) ماعدا دراسة"أبو صبحة" 2010،والذي اكتفى بدراسة عينة مكونة من متغير الإناث فقط وهذا راجع إلى الهدف الذي يسعى إليه

من حيث العينة نجد أن بعض الدراسات استخدمت عينة أكبر على غرار دراسة **نصر** 1990 الذي استخدم عينة وصل عددها252 تلميذ ودراسة **مغماسي1990** على عينة عددها 120فيما اكتفت الدراسات المتبقية باستخدام عينات متفاوتة كدراسة **أبو صبحه** الذي اختار عينة متوسطة الحجم 76 تلميذة ، **وأذم وويلذ** 1997 على عينة أصغر وصل عذذها إلى 45 تلميذ

أما من حيث المرحلة الدراسية نجد أن أغلب الدراسات اختارت المرحلة الابتدائية فيما اكتفت كل من دراسة جيسيس2005 بدراسة مرحلة ماقبل المدرسة ، أما **أبو صبحة**، ،وإبلي لانجر والزعبي بدراسة المرحلة المتوسطة، فيما اكتفى كل من **نصر** و**الصليبي** بدراسة المرحلة الثانوية،

فيما يخص المنهج المتبع في الدراسة: فأغلب الدراسات اعتمدت المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبرامج متنوعة ، فيما اختصت دراسة فضل الله 1984باستخذام المنهج الوصفي وذلك من أجل التعرف على أهم المهارات القرائية التي ينبغي تدريسها للتلاميذ.

أما بخصوص النتائج المتحصل عليها فقد اتفقت أغلب الدراسات على وجود فروق ذات دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وفعالية البرامج المقدمة ، في حين توصلت نتائج أذم وويلذ إلي عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث أن بعض الدراسات استخدمت كل من اسلوب الحوار و القصة في تنمية مهارات القراءة لذى التلاميذ.

أما فيما يخص أوجه الاختلاف فتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع حيث أتبع المنهج الوصفي وتم الاعتماد على استبيان.

ومجمل القول أن هذه الدراسة قد أفادتنا في التعرف على موضوع صياغة الفروض و إتباع المنهج المناسب ، كما أعطتنا لمحة على الأدوات التي استخدمناها في جمع البيانات من الميدان كالاستبيان.

الفصل الثاني: أسلوب الحـوار

تمهيد

أولا: تعريف الحوار.

ثانيا: أهمية الحوار.

ثالثا:عناصر الحوار.

رابعا :مراحل الحوار.

خامسا:شروط الحوار

سادسا:دور المعلم في الحوار.

ثامنا:مزايا وعيوب أسلوب الحوار.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد أسلوب الحوار من الأساليب القديمة في التدريس التي كان يعتمدها المدرسون ولا زال يعتمدون عليها إلا يومنا هذا ، وذلك لما لها من وقع ايجابي وأثر كبير في اثارة المتعلمين ، وزيادة فعاليتهم داخل غرفة الصف من خلال الرغبة في المشاركة والاستماع لكل ما يدور داخل الغرفة الصفية . ويعذ استخدام مثل هذه الأساليب في التدريس عاملا مهما في مساعدة المعلمين على معرفة مستوي متعليميهم وكذلك تساعدهم في التأكد فيما اذا كان يفهمون ويستوعبون وذلك من خلال تجاوبهم معهم، ويستطيع أن يتخذ معلم اللغة العربية مثل هذه الاساليب في تدريس مادة اللغة العربية بصفة عامة والقراءة ومهاراتها بصفة خاصة ، حيث أنها تساعد في إثراء نشاطاتها وفهمها بشكل أفضل .

أولا .تعريف أسلوب الحوار

جاء في لسان العرب : أصل كلمة الحوار في اللغة مأخوذة من الحور ،والحور هو الرجوع عن الشيء ، وحار عن الشيء رجع عنه واليه ،والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة (ابن منضور ، 1997 ،ص218).

ب- اصطلاحا :

- **يعرف بشارة وعمارة الحوار**: مهارة حياتية تجري في داخل المدرسة وخارجها(أبوحمره،2015،ص57)

- **يعرفه اللقاني** : أنه ذالك الأسلوب الذي يقوم على الحوار والنقاش اللفظي بين المعلم وطلابه باستخدام السؤال والجواب من جانب المعلم ، أو من جانب الطالب وهو يرمي إلى إثارة التفكير أكثر من التذكر (الرشيدي ، 2012 ، ص10).

- **عرفه الصيفي** :طريقة تدريس تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات جديدة (الرشيدي ، 2012 ، ص10)

التعريف الإجرائي : وهو أسلوب يعتمده المعلم داخل الغرفة الصفية كونه أكثر الأساليب التربوية فعالية التي تسهم في تعزيز قذرة التلميذ على الفهم والاستيعاب و تجعله في موقف المشارك الإيجابي.

ثانيا. أهمية أسلوب الحوار في العلملية التعليمية

تتجلى أهمية الحوار في العملية التعليمية في النقاط التالية :

- توثيق الصلة بين المعلم والمتعلم.

- استعمال المتعلم للغة العربية السليمة في التعبير عن أفكاره ومشاعره.

- استثارة قذرات المتعلم العقلية،لتكون في أحسن حالاتها.

- تنمية عادة احترام الآخرين وتقدير مشاعرهم.

- إعمال المتعلم لفكره وليس لذاكرته.

- إفادته في تحقق تعلم في اثناء معاودة المتعلم لأفكاره ومراجعتها جهرا أمام زملائه . (أبو حمره،2015،ص78)

ثالثا :عناصر أسلوب الحوار

إن أسلوب الحواري يتكون من عناصر رئيسية لا يتصور الحوار بدونها وهذه العناصر يجب تحقيقها في عملية الحوار ، حتى يتحول الحوار إلى عملية ايجابية ، ذات نتائج مثمرة ، وهذه العناصر كما يأتي:

1- المرسل

وهو المحاور ، وهناك شروط يجب أن تتوفر في شخصية المحاور الذي يدير عملية التحاور قبل أن يتصدى لعملية الحوار ن حتى يكون منهجيا ومن هذه الصفات الإيمان الجازم بالفكرة التي يطرحها ، والعلم الدقيق بفكرته ، والإستعذاذ لها قبل الحوار (الرشيدي ، 2012 ، ص15)

2- المستقبل: وهي شخصية الطرف الأخر للحوار ومن الشروط الواجب توفرها في المحاور ، أن تكون لديه الرغبة في إجراء الحوار.

3- موضوع الحوار: وهو الهدف والمصلحة التي يدور حولها موضوع الحوار فانه لا محرمات في الحوار ، لا من حيث الأفكار ولا من حيث الأسلوب في طرحها حيث يشترط الجدية وعدم الهزل والتعريض في الحوار

4- أسـلوب الحـوار :وتـدخل ضـمن أسـلوب الحـوار طريقتـان : الاولـى تقـوم علـى طريقـة العنـف والشـدة و التـي تعتمـد علـى المواجهـة والإكـراه دون مراعـاة لقواعـد الحـوار وأذابـه ويـدخل ضـمن هـذا الاسـلوب الجـدال المـذموم أمـا الثـاني : الأسـلوب السـلمي والحسـن لإدارة الحـوار حيـث يراعـي فيه أذاب وقواعد الحوار (الرشيذي ،2012،ص15-16)

رابعا: مراحل الحوار

تعتمـد عمليـة اجـراء الحـوار علـى مـرحلتين أساسـيتين يتبعهمـا أي معلـم فـي قيامـة بهـذه العمليـة والتي سنوضحها فيما يلي :

1-مرحلة الإعداد.

2- مرحلة التنفيذ.

1-1 مرحله الإعداد

ففي هذه المرحلة يقع العبء الأكبر على عاتق المدرس وتشمل الخطوات الاتية :

أ-اختيار موضوع الحوار:

وهـذا يتطلـب حسـن اختيـار الموضـوع ، ليكـون قلـيلا للمعالجـة ، إذ أن بعـض الموضـوعات يصعب تطبيق فيها هذه الأساليب .

ب- تنظيم محتويات الموضوع:

فـي هـذه الخطـوة تتضـم المعلومـات أساسـية التـي يريـد التركيـز عليهـا وفـق تخطـيط تربـوي سـليم يراعي فيه مبادئ التدريس الصحيح

ج-تحديد مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بالموضوع:

وذكر هذه المصادر مهم جذا للاعتماد عليها خلا ل اجراء الحوار ، ومن الأفضل أن يحملها المدرس معه إلى الصف ، لإطلاع التلاميذ عليها ويتأكدوا أن المعلومات متوفرة ويسهل للمتعلم الوصول إليها.

د- بيان كيفية اجراء الحوار

هل يبذأ الحوار بين المدرس وأحذ التلاميذ أم يبذأ بين تلميذ وأخر ، ويقوم المدرس بالتعقيب أو التدخل لتأكيد أهمية نقطة معينة وردة ، حتى يبقى الحوار ضمن الخط الذي مارسه . (عبد الخالق ،2007،ص61-62).

2-1 مرحلة التنفيذ

- استخدام طبقة الصوت المناسبة لمضمون الرسالة ، حيث أن المتحدث الكفء هو الذي يوظف صوته ومظهره وإيماءاته لخدمة مضمون الرسالة التي يريد توصيلها للمستمع . وقد أكدت نتائج دراسة علمية أجريت على الأنماط الصوتية وذقه الحكم على الشخصية ، إذ أن الصوت يعطي انطباعا صادقا إلى حد كبير عن خصائص شخصية المتحدث.(شحاتة،2012،ص89).

- تجنب الإشارات والإيماءات المضللة أثناء الحديث ، والتي لاتخذ مضمون الرسالة ، حيث أن قذرا كبيرا من تجاوب المتلقي أو المستمع مع المتحدث يتوقف عن قذرة المتحدث على توظيف الحركات التعبيرية لخدمة رسالته.(شحاتة،2012،ص90).

– الإنصات لما يقال في أثناء الحوار ,فالانتباه لما يقوله الآخرون أمر لا غنى عنه في أي تواصل شفهي ناجح وبدونه يفقد الحوار أهم ركن من أركانه ، ألا وهو تبادل الأفكار والآراء بين طرفين أو أكثر(شحاتة،2012،ص90)

– تكرار ذكر الأفكار المهمة أكثر من مرة ، لتركيز انتباه المستمع فيها ، وكذلك الإشارة إلى هذه الأفكار في تقديم الحديث وإنهاءه(شحاتة،2012،ص91)

– شرح وتوضيح المصطلحات الفنية التي قد ترد اثناء الحديث ، حتى لاتشكل عائقا اما متابعة وفهم التلميذ لما يقال .(شحاتة،2012،ص92).

خامسا.شروط الحوار

لن يحقق الحوار نتائجه المرجوة ، وأن يصل إلى الأهداف المخطط لها مالم تتوفر مجموعة من الشروط اللازمة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

– أن يكون فيما يفيد وينفع فتحقيق المنفعة يكون دافعا للإطراف المشاركة في الحوار

– الوعي بالأهداف المرجوة من الحوار.

– تهيئة الفرصة لاستخدام الحوار.

– أن يعذ المعلم الاسئلة المناسبة التي يدور حولها الموضوع المراد التحاور فيه.(الرشيذي،2012،ص21).

– أن تتناسب الأسئلة ودرجة التحليل لذى الأطفال ودرجة نضجهم الذهني.(الشقيرات،2009،ص196).

– تجنب الإساءة مهما كانت حدة الخلاف معهم ، لأن ذلك يغلق أبواب أمام محاولات الفهم والتعاون.(شحاتة،2012،ص83):

– اجادة استخدام فن السؤال في الوقت المناسب ، للحصول على مزيد من المعلومات والإيضاحات .(شحاتة،2012،ص84).

– الدقة في إختيار الكلمات والعبارات التي تعبر عما يعنيه كل طرف ، وتجنب استخدام الألفاظ المبهمة والغريبة التي قد يساء فهمها.(شحاتة،2012،ص84).

سادسا:دور المعلم في أسلوب الحوار:

يرتكز دور المعلم على التعريف ب الأهداف وتسهيل حدوث التعلم من المشاركين ، حيث يقوم المعلم في الحوار الصفي تحديد ألأهداف ووسائل تحقيقها وتقويمها،ويرتكز التعلم الصفي على عمل الطلبة معا في الغرفة الصفية أو في مواقف التعليم .

كما يبين الخزاعلة وآخرون (2011) أنه مهما كانت الأساليب المتبعة في الحوار فإن دور المعلم يكون مشرفا على سير المناقشة الصفية ،أو يكون مشاركا طلبة صفه في المناقشة عضوا من أعضاءه أو أن يشرف على سير مناقشة كل مجموعة من مجموعات الطلبة الذين يبحثون أو يناقشون موضوعا من موضوعات المناقشة

ويرى مصطفى (2011)أ ن دور المعلم في الحوار مركزي ومهم ، و يعتمد عليه نجاح الحوار وفعالية مشاركة التلاميذ فيه ،لذى يتحذذ دور المعلم في مجموعة من الخطوات الأساسية لضمان فعالية الحوار في الغرفة الصفية وهي كما يأتي :

- تحضير الوسيلة المناسبة.

- مساعدة الطلبة على المشاركة من خلال تعدد الأسئلة وتنوعها
- إعطاء فرصة لمشاركة الجميع
- تنظيم وتسيير الخبرات والأفكار
- مراعاة تسلسل الحوار للوصول الى تعميق الفكر واكتشاف الحلول المناسبة(الرشيذي ،2012، 16 -17).

سابعا: مزايا وعيوب أسلوب الحوار

تمتاز الطريقة الحوارية بمزايا متعددة منها :

- أن الحوار طريقة تفاعلية تحفز المتعلمين على المشاركة ، وتحرك دوافعهم ،وتثير اهتماماتهم.

- تجعل الطالب في موقف المشارك الإيجابي فتساعد على الفهم الصحيح.

- تعود المتعلمين منذ الصغر على الاكتشاف والتفكير ، وتوقظ انتباههم ، وتزيد من شغفهم بالدرس.

- تؤمن التغذية الراجعة الضرورية لتصحيح مسار عملية التعلم .

- تضفي جوا من الحيوية على الصف.

وعلى الرغم من ايجابيات هذه الطريقة إلا انها لاتخلوا من بعض السلبيات والتي من أهمها مايلي

- يحتاج إلى التحضير والجهد في إعداده إذ يجب على المدرس أن يتمتع بذكاء وتمكن من مادته بحيث يكيف مادته وفق متطلبات الحوار.

- قد تشجع الطلاب عالى التخمين وخاصة إذا كانت الأسئلة عير جيدة في صياغتها .

- تشتت انتباه الطلبة.(الصليبي،2010،ص،689-690).

- حاجتها إلى معلم محاور بارع ذو ثقافة واسعة،وهذا غير متوافر في مجتمعنا التعليمي.

- تغير المعرفة وتطورها مما يصعب السيطرة على كامل مستجذاتها من حيث الاكتشافات والاختراعات الجذيذة من قبل المحاور.

- احجام كثير من المتعلمين عن الدخول في حوار مع المعلم ،بدواعي الخجل.(بوشريح،2012،ص127)

خلاصة الفصل :

نستخلص من سبق ذكره أن اعتماد مثل هذا الأسلوب يسهم في تعميق الفكرة وتأصيلها في عقول المتعلمين ، فاختيار الاسئلة المناسبة وطرحها في الوقت المناسب والتنويع فيها يزيد من مشاركته أكثر على التحدث والتعبير وتصحيح الأفكار الخاطئة ، وبالتالي يساعد في خلق جو من المرح والتالف بين المعلم وتلاميذه ونجاحه في حواره وإيصاله الفكرة التي يريد هو ابلاغها وإيصالها لهم.

الفصل الثالث: أســـــلوب القـــــصة.

تمهيد.

اولا :تعريف القصة

ثانيا : أهمية القصة

ثالثا : اهداف القصة

خامسا :العناصر الفنية للقصة

سادسا : أنواع القصة

سابعا: خطوات التدريس بالأسلوب القصصي

ثامنا :أسس اختيار القصص الملائمة

تاسعا : شروط استخدام القصة في التدريس

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد القصة من بين أدب الأطفال الأكثر انتشارا في المؤسسات التربوية وذلك راجع لما لها من أهمية لتنمية المهارات ، والمفاهيم اللغوية ،ويتم الإعتماد على هذا النوع من الأدب ، لما له من انعكاسات ايجابية على نفوس التلاميذ فالتلاميذ بفطرتهم يميلون إلى القصة ، وهي أحذ الأساليب التربوية التي يعتمد عليها المعلم في تدريسه فعن طريقها تقدم المعلومات والمعارف بشكل معبر ومشوق وجذاب وبفضلها يصل المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المسطر لها والمرغوب فيها باعتبارها من الأنشطة التي يجذ التلاميذ راحتهم فيها وبالتالي يتفاعلون ويتجاوبون معها داخل الغرفة الصفية .

أولا : تعريف أسلوب القصة:

أ – لغة

– القص لغة القطع ، والقصة هي الجملة من الكلام أي تبين احسن, ويقال قصصت ألشيء أي تتبعت أثره شيئا بعد شيء قال تعالى : وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون.(ابن منظور،1410،ص121).

ب–اصطلاحا

يعرفها الجمل أنها : على أنها لون من ألوان النثر الأدبي تتناول جوانب الحياة المختلفة منها ماهو واقعي ومنها ماهو تمثيلي تستوفي جوانب العمل الأدبي ومقوماته من فكرة رئيسية وبناء وحبكة وبيئة زمانية ومكانية وشخصيات ولغة وأسلوب تتميز بالقذرة على جذب الانتباه والتشويق (سعيذي ،البلوشي،2009، ص608).

–**أشار الخطيب** إلى أن القصة هي فن من الفنون الأدبية التي عرفها الانسان منذ القدم وهي فن محبب إليهم على اختلاف أجناسهم وشعوبهم وأعمارهم(الجلاد،2010ً، ص608).

– حكاية نثرية مستوحاة من الواقع أو الخيال وتبنى على قواعد معينة من الفن الأدبي وتعني القصة حادثة واحدة أو حوادث عدة تستمد من الواقع والخيال تتعلق بشخصيات آدمية أو غير آدمية تتباين في أساليب حياتها كما هو التباين في حياة الناس(خضر،2010ً،ص192).

من خلا التعاريف التي تم التطرق إليها يمكن تعريف القصة إجرائيا أنها : هي إحدى الطرق التي تستعمل في التدريس والتي تسهم في إكساب التلاميذ ثروة لغوية وبراعة تعبيرية في التعرف على الحروف والتمييز بينها .

ثالثا : أهمية القصة:

إن القصة علم خصب يمكن توظيف جميع عناصرها المعرفية والفنية في التعليم لجميع المراحل العمرية وخدمت جميع مفردات المنهاج وبخاصة في مرحلة ماقبل المدرسة ،والمرحلة الأساسية الدنيا . ومن خلال القصة يمكن تحقيق أهداف مختلفة إذا ما تم التعامل معها بنجاح وذلك في إطار ترفيهي ومعرفي متعدد الجوانب وتتمثل أهمية القصة فيما يلي :

– تتيح للطالب التدرب على التعبير الشفوي والكتابي (الهاشمي،الهيبي،2011،ص31).

– للقصة دور مهم في عملية التثقيف والتنشئة للطفل ، حيث تعمل على تشكيل شخصيته وصقلها وتوسيع دائرة معارفه وإهتمامه وميوله وتنمية مواهبه فهي تعمل على تشكيل جوانب كثيرة من ثقافة الطفل في شتى المجالات ، كما يمكن من خلالها تطوير معاني الكلمات في اللغة حتى يتماشى مع المواقف الجديدة (البسيوني ،2010،ص18)

– تحل القصة عقدة لسان الطفل وتزيد في ثروته الغوية كما تنمي التذوق الأدبي له (ابومغلي ،الهيلات، 2007، ص332–333).

– تلعب القصة دورا هاما في العملية التعليمية ، فهي محببة لذى الصغار والكبار ، فالقصة تثير انتباه الطفل وتشوقه ففيها الخيال والصور الجميلة وفيها وحدة الموضوع ، وتسلسل الأفكار . وبالتالي يستطيع الطفل تتبع الحوادث فلا يشرد تفكيره ولا يتشتت انتباهه(أبو زيد ، 2013،ص134) .

– تسهم في اكساب القارئ ثروة لغوية وبراعة تعبيرية في النطق والكتابة(بوشريح،2012،ص77).

رابعا : أهذاف القصة

إن إحدى هبات الطفولة الرائعة ، أن الاطفال أثناء اكتسابهم خبرة جديدة يتأملون ويقفزون مع بطل القصة آخذين سبع درجات في خطوة واحدة ، وأنه منذ أن اتخذ الإنسان القصة كشكل فني وسيلة لتسجيل أعماله ،أو تفسير أسرار الحياة. ظهرت أسباب لاحصر لها لقص القصص ولقد ظهرت أغراض كثيرة جديدة وراء استخدامها وهذه الأغراض تتوقف على المناسبة التي تقال فيها القصة .

وللقصة مجموعة من الأهداف في مقدمتها:

– توفير فرص الترفيه عن الأطفال في نشاط ترويحي تربوي حيث تمنح القصة أسلوبا إيجابيا لنشاط ترويجي تشترك فيه الجماعة بالمتعة والفرح إذا ما قدمت بأسلوب فني ، إذ يكشف الاطفال فيها عالما جذيذا يتقمصون شخصيات أصذقائهم في القصة.

– إشباع الميل للعب عند الاطفال إذ قد تعكس القصة الجانب المرح من الحياة كما قد يبرز الكثير من أنواع العمل المثير فتشبع بذلك مختلف المشاعر والأحاسيس

– تعريف الأطفال بميراث هائل للثروة الأدبية (البكاتوشي ، 2013، ص169–179)

والقصة بالطبع لايرد بها مجرد الترويح والتسلية وإنما تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية كذلك والمتمثلة فيما يلي :

– تزويد التلاميذ بالمعلومات والحقائق وتوسيع دائرة ثقافتهم وغرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم.

– إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتعرف على بعض المشكلات الإجتماعية ومعرفة كيفية التعامل معها وحلها.

– تنمية التفكير الإبداعي الخلاق لذى من عندهم ميل وإستعذاذ الإبداع الفني والابتكار وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية وفنية رفيعة (عاشور،مقذاذي ، 2009، ص265)

خامسا .العناصر الفنية للقصة

تتكون القصة من عدة عناصر هي: الفكرة ،الأحداث، الشخصيات، ، البناء الفني، والأسلوب ،وفيما يلي عرض موجز لكل منهما:

1-الفكـرة: هـي الموضـوع والأهـداف التـي وضـعت لأجلـه فقـد تتنـاول القصـة موضـوعا دينيـا أو إجتماعيـا أو تاريخيـا أو علميـا وقـد تحمـل القصـة فكـرة رئيسـية تـدعمها مجموعـة مـن الأفكـار الفرعيـة إلا أن العبـرة بـالفكرة العامـة الغالبـة عليهـا ، وشـرط فـي الفكـرة أن تكـون مناسـبة للسـامع والقـارئ ونمـوه العقلـي والخيـالي والاجتمـاعي وأن تراعـي بنـاء منظومـة القـيم الصـحيحة و الاتجاهـات الإيجابيـة عنـد المتعلمـين وأن تـزودهم بالنـافع والمفيـد مـن المعلومـات والمعـارف التـي تصقل شخصياتهم وتعمل على نموها المتكامل (الجلاد ،2010،ص 122) .

2-الأحـداث: هـي مجموعـة التصـرفات والوقـائع أو الحـوادث التـي تقـوم عليهـا شخصـيات القصـة والتـي تعمـل علـى إظهـار موضـوع القصـة التـي وضـعت لأجلـه وتسلسـل الأحـداث فـي 3 مراحـل هـي المقدمـة ،العقـدة ، الحـل ،وتسـير مـن البدايـة وحتـى نهايتهـا أسـلوب فنـي أدبـي بـديع يـؤذي المقدمـة مهمـة التمهيـد القصـير للقصـة وتبـذأ بطيئـة الأحـداث ثـم تأخـذ فـي التسـارع التـدريجي ، أمـا العقـدة فتمثـل ذروة التعقيـد للأحـداث وتـداخلها وفيهـا تصـل مشـكلة القصـة إلـى قمتهـا ومواقفهـا

الغامضة إلى حد يتطلب الحل و التفسير فيزداد انتباه الملتقي وتشوق تفكيره في كيفية حل المشكلة (الجلاد ،2010 ، ص122-123)

3-الشخصيات: وهي التي تقوم بالأحداث والوقائع والتصرفات في القصة .وتتنوع شخصيات القصة وفقا لهدفها وفكرتها وأحداثها وقد تكون الشخصيات حيوان أو نبات أو جماد وقد تكون حقيقة أو من إبداع الخيال وقد تشتمل القصة على شخصية رئيسية وشخصيات أخرى ثانوية قد تكون الشخصيات ثابتة لا تتغير في صفاتها ومراحل نموها كشخصية يعقوب وقد تكون شخصيات نامية تتغير وتنموا مع أحداث القصة ومجرياتها كشخصية يوسف عليه السلام (الجلاد ،،2010، ص123)

4-البناء الفني: وهو يمثل البنك الفني التي تسرد فيه الأحداث وتتسلسل وتصاغ به الشخصيات في جوانبها النفسية و الاجتماعية والجسدية والتدخلات الفنية والأدبية بين عناصر القصة جميعها ويختلف البناء الفني من قصة لأخرى حيث يتطلب ذلك العمق اللغوي والثقافي والقذرة على التصور والتخيل والإبداع ونضم عناصر القصة ومجريات أحداثها بدقة وانتظام وتسلسل (الجلاد ، 2010، ص124).

5- **اللغة والأسلوب:** يقصد باللغة الألفاظ أو الكلمات ، أما الأسلوب فهو التراكيب اللغوية سواء كانت حقيقة أم مجازية ، فلكل كاتب أسلوبه في التعبير والعرض لموضوع القصة وأحداثها كما أن لكل فئة من الملتقين حول القصة خصائصها اللغوية والفكرية التي ينبغي مراعاتها عند الكتابة وعندما تتلاقى لغة الكاتب وأسلوبه مع مستوى من يقرأه ويستمع إليه يكون تأثير القصة بديعا لانسجام القصة مع

ملتقييها فمن يكتب للأطفال عليه مراعاة قاموسهم اللغوي ومستواهم العقلي واستخدام الكلمات السهلة (الجلاد ، 2010، ص125).

سادسا . أنواع القصة

تنقسم القصة من حيث مطابقتها للحياة التي يعيشها الإنسان على الكرة الارضية أو افتراقها عنها إلى :

1- القصة الحقيقة : وهي التي لها مشابه على أرض الحياة وتستمد مضامينها من أنماط حيا ة الناس وطرائق معيشتهم وأساليب تفكيرهم .

2-القصة الخيالية : تلك التي تستمد أحداثها وشخصياتها من عالم آخر غير عالم الواقع على الرغم من أن شخصياتها يحملون أسماء ويتحدثون لغة .

أما القصص التي ينبغي أن تقدم للتلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة وهي :

3-قصص الأخلاق والمثل العليا : من شأنها أن تربي الأطفال على حب الناس واحترامهم ومساعدتهم والتضحية في سبيلهم وتحبيبهم بالحق ونصرته .

4-القصص الاجتماعية : تهدف الى تطوير انماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي يعيش فيها مجتمع التلميذ بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع

5-قصص المغامرات : تتناول حياة بعض الرحالة والمكتشفين والأشخاص الذين يساعدون في الكشف الجرائم وتعقب المجرمين الخارجين عن قيم المجتمع ومثال تلك القصص تنمي حب الاستطلاع عند التلاميذ .

6-القصص الفكاهية : يهدف هذا النوع إلى تقديم المتعة إلى التلاميذ وتجديد نشاطهم ومساعدتهم في أن يطغى على حياتهم مع زملائهم وأسرتهم لونا من المرح والدعابة والسعادة.

7-القصص الرمزية: يهدف إلى تقديم الموعظة والعبرة والتوجه إلى السلوك الجيد والنفور من السلوك السيئ عن طريق الإيحاء والتمثيل لا عن طريق الوعظ والإرشاد المباشرين (جابر ،2005،ص).

سابعا . خطوات التدريس بالأسلوب القصصي:

تضمن خطوات التدريس ب الأسلوب القصصي خمس خطوات وفيما يأتي بيانها :

الخطوة الأولى: التمهيد

التمهيد خطوة رئيسية لأي موقف تعليمي يأخذ زمنا قصيرا في بداية الحصة تتراوح مابين (3-5) دقائق وخلال خطوة التمهيد يقوم المعلم بمساعدة طلبته إلى التعرف على موضوع القصة بسلاسة ومنطقية وهو بذلك يحقق مجموعة أهداف منها جلب اهتمام الطلبة لموضوع الدرس وطرق انتباههم مما لاعلاقة له به وتهيئتهم لسماع القصة وتلقيها وتعريفهم بأهدافها وشخصياتها وما تتركز عليه من أفكار وقيم .

. الخطوة الثانية : عرض القصة

تتنوع الطرائق التي يمكن أن يستخدمها المعلم لعرض القصة ،فقد يعرفها بطريقة القراءة الصامتة ثم الجهرية أو بالوسائل التعليمية. (شريط كاسيت مسموع ،حاسوب ، اقراص ليزرية او بتمثيل القصة).ورغم أهمية الطرائق السابقة وضرورتها إلا أن سرد القصة بأسلوب حيوي هو الذي يجعل تأثيرها واضحا عند المتعلمين لأن في

ذالك تفاعل مباشر بين المعلم وطلبته وهناك فرق كبير بين سماع القصة وبين قراءتها .(الجلاذ،2010،ص131).

والقصة ضرورية في درس القراءة فاختيار موضوع في القراءة ينبغي أن يتضمن قصة ينسجمون معها ،ولامانع من اختيار قصة قصيرة لدرس القواعد يشرحها لهم ثم يستخلص القاعدة النحوية منها ،وكذلك يمكن إملاء جزء من القصة عليهم حتى يمكنهم من التدرب على الحروف في عملية التعبير(أبوزيذ،2013،ص137).

الخطوة الثالثة: مناقشة القصة .

لاينتهي تدريس القصة بعرضها وسردها بل تأتي بعد ذلك خطوة مناقشتها وتحليلها وهي خطوة لا تقل أهمية عن سابقتها وفي هذه الخطوة يحرص المعلم :

– مناقشة القيم والاتجاهات التي تضمنها القصة والتعمق في فهمها وتوضيح أثرها على المتعلم وعلاقته بالآخرين .

– مناقشة القيم السلبية والاتجاهات غير المرغوبة وتحذير الطلبة من سلوكها وبيان أثرها الضار عليه وعلى أسرته والمجتمع من حوله، مناقشة المفردات والتراكيب اللغوية ألأسلوبية إثراء قاموس المتعلم اللغوي والثقا**في** .

الخطوة الرابعة: التقويم

يهدف التقويم التعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس وفهم الطلبة للموضوع الذي عرضته القصة ويتم التقويم بأساليب متعذذة منها :

– توجيه أسئلة حول فكرة القصة وأحداثها وشخصياتها وزمانها ومكانها كأن يسال المعلم ما الشخصية التي أحببتها في القصة وما سبب حبك لها ، أو يختار حدثا معينا ويسأل التلاميذ عن رأيهم فيه وملاحظة مدى تفاعل الطلبة مع المشاهد الوجدانية التي مرت خلال سرد القصة والطلب منهم استنتاج القيم الايجابية والسلبية وتقويميها توجيه الطلبة الى كتابة القصة وسردها بلغتهم الخاصة فيكلف طالبا مثلا بسرد جزء ثم طالب اخر بجزء ثاني حتى نهاية القصة .

الخطة الخامسة : الإغلاق

يأتي الإغلاق في أخر الحصة ويأخذ الدقائق الخمس الأخيرة من وقتها وفيه يشعر المعلم الطلبة بانتهاء الحصة والإغلاق مثله مثل التمهيد من حيث الأهمية لأن درجة التركيز والإنتباه تكون فيه عالية لذى ينبغي عليه ألا يهمله أو ينهي الحصة بدونه ويهدف الإغلاق إلى تلخيص ما تم في الموقف التعليمي وإعطاء مختصر مركز له ويتم إغلاق الموقف التعليمي بأكثر من صورة منها :

– التأكيد على موضوع القصة والأفكار الرئيسية التي تناولتها وكتبنها على السبورة.

– التركيز على القيم والاتجاهات وتحذيذ الواجبات الخاصة بها .

– استعراض الملخص السبوري.

– الإجابة عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم .

– تعزيز الطلبة والثناء عليهم وعلى حسن تفاعلهم واستجابتهم (الجلاد ، 2010 ، ص131–135)

ثامنا .أ سس اختيار القصة الملائمة

أ – الأسلوب

إن الأسلوب هو الوعاء الذي يحمل الفكرة وكلما كانت عبارة الكاتب سهلة ومتناسقة مع الأفكار وتسلسل الأحداث كلما كانت القصة جيدة ، أما إذا كان الأسلوب صعب فإن السامع أو القارئ يفقد الرغبة في تتبع الحوادث وبذلك تضيع المتعة والفائدة لذلك فإن من الواجب أن يسرد المدرس القصة بأسلوب مفهوم أقرب ما يكون إلى اللغة العربية الفصيحة من غير أن يفوت على السامع تتبع أحداث القصة أما الكلمات الجذيذة الواردة في القصة فيمكن معرفة معناها من خلال السياق ولا بأس من أن يعرب المعلم في اختيار بعض الكلمات بالتدريج.

ب– الموضوع

القصة الجيدة التي أحسن اختيارها ،هي القصة التي تتلاءم موضوعها مع اهتمامات التلاميذ في المرحلة التي يمرون بها، فالقصص ذات الموضوعات البسيطة المرتبطة بالبيئة والتي تفيد الأطفال في سن الثالثة أو الرابعة ،لا تنفع الأطفال في سن العاشرة أو الحادية عشر عندما يكونون في مرحلة الاهتمام بالمغامرات والقصص التي تمثل الشجاعة والبطولة هكذا والعكس.

ج– طريقة العرض :من الأسس الهامة التي يجب مراعاتها عند اختيار القصة للتلاميذ أن يكون عرضها للفكرة جيدا والعرض الجيد للقصة هو العرض الذي يراعي ما يأتي بالترتيب :

1–المقدمة: حيث تعذ بمثابة التمهيد للقصة ،حيث تكون حافزا للقارئ للإستمرار في القراءة ومعرفة تفاصيل القصة وفيها يبين الكاتب الفكرة العامة التي يتناولها وينبغي عدم المبالغة في المقدمة أو إطالتها وإلا اذت عكس المطلوب

2-الموضـــوع : فموضـوع القصـة هـو الحقـائق والاتجاهـات والأفكـار والقـيم ،والمبـادئ التـي يريـد الكاتـب تأكيـدها مـن خـلال إحـداث القصـة وعلـى ذلـك لا يمكـن معرفـة أفكـار القصـة وموضـوع القصة إلا من خلال قراءتها.

3-الشخصـيات : الشخصـية فـي القصـة هـي صـانعة الأحـداث وهـي محـور الأفكـار وهـي عنصـر أساسـي فـي القصـة ،ولـيس المقصـود بالشخصـيات هنـا إلا الانسـان فقـط وإنمـا كـل الكائنـات التـي يحركهـا الكاتـب ويصـنع الحـدث عـن طريقهـا وعلـى هـذا فقـد تكـون كلـب طـائر أو أي مـن الكائنـات التـي يصـنعها مـن أجـل تجسـيم الفكـرة التـي يريـد إبرازهـا والشخصـية الرئيسـية فـي القصـة هـي التـي تتعلـق أحـداث القصـة وغاياتهـا بهـا لـذلك فالشخصـية الرئيسـية هـي محـور القصـة التـي تـدور حولهـا الأحـداث أمـا الشخصـيات الثانويـة فهـي التـي تظهـر وتختفـي وتقـوم بـأداء الأحـداث الجانبيـة المكملة للحدث الرئيسي .

4-العقـدة : يقصـد بهـا المشـكلة التـي تظهـر فـي القصـة وتحتـاج إلـى حـل ، أو الموقـف الغـامض الـذي يحتـاج لتفسـير وتظهـر عقـدة القصـة أو مشـكلتها ،نتيجـة الصـراع الـذي قـد يكـون صـراعا بـين الفـرد ونفسـه أو صـراعا بـين الخيـر والشـر ، أو صـراع بـين الإنسـان وطواغيـت الأرض ، وعنـدما تظهـر العقـدة يكـون القـارئ تواقـا إلـى معرفـة حلهـا وقـد تنتهـي القصـة عنـد ظهـور عقـدتها ولكـن إذا كـان هنـاك حـل فيجـب ألا يـأتي مباشـرة بعـد ظهـور العقـدة وإنمـا يجـب أن يكـون منطقيـا ويجـب التمهيد له(العبذالله ،2013،ص206-290).

وتحسن القصة بعرضها بوسائل سمعية وبصرية حتى تجعل المعلومات متكاملة ،كذلك يجرى تحسين القصة بزيادة فعالية المتعلم أثناء سماعها وزيادة التغذية الراجعة .(مرعي،الحيلة،2007،ص44).

تاسعا. شروط استخدام القصة في التدريس

لكي تتحقق للمعلم الأهداف التربوية التي يرجوها من خلال استخدامه للقصة كطريقة تدريس لابد له من مراعاة الامور التالية :

– أن تكون مناسبة لسن التلاميذ بحيث يختار المعلم من الأحداث ما يلائم أعمارهم وما يمكن أن يفهموه بيسر وسهولة ،فاستخدام الكلمات الصعبة أو العبارات المبهمة التي لاتتناسب مع قدراتهم العقلية وحصيلتهم اللغوية قد يكون سببا في عدم تحقيق أهداف القصة ، كما أن القصة من الأساليب التي يميل إليها المتعلمون في كل مراحل التعليم ، إلا أن لكل مرحلة تعليمية قصصها التي تناسبها ،فما يصلح لطفل المرحلة الابتدائية قد لايصلح لطالب المرحلة الثانوية ، وهكذا فعلى المعلم ان يراعي ذلك عند واعداه واختياره للقصة (شحاتة،2012،ص97).

– أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤذي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز (شبر،جامل،أبوزيذ،2001ص185).

– يجب أن يكون صوت المعلمة أثناء سرد القصة واضحا متزنا ومعبرا،مع استخدام ايماءات لتدعيم معاني القصة.(العلي،2009،ص83).

– استخدام اللغة بشكل شائق وبما يتناسب وطبيعة الموضوع مع مراعاة مستوى التطور العقلي للمتعلمين إضافة الى مراعاة القواعد العامة للإلقاء(مرعي،الحيلة،2007،ص44).

– ان يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقذر الإمكان ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة(عمر،2010،ص306).

خلاصة الفصل:

نستخلص مما تقدم في هذا الفصل أن القصة تعتبر عنصر جذب واهتمام كبير للصغار والكبار على حد سواء ومادة ذات قيمة ومعني لنقل الافكار والقيم وتسهم في تزويد الفرد بمختلف المعارف والمعلومات كما أنها طريقة فعالة تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية وتزيد من قذرة المتعلم في السيطرة على اللغة والتمكن من مهاراتها وتنمي التذوق الادبي له ومن خلال القصة يمكن تحقيق أهداف مختلفة إذا ما تم التحضير لها والتخطيط والتعامل معها بنجاح وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة والتي يرغب في تحقيقها من وراء تطبيق هذا النوع من الأساليب التربوية.

تمهيد:

تعـذ القـراءة مـن أهـم المهـارات اللغويـة الرئيسـية ، فقيـام الفـرد بعمليـة القـراءة يتطلـب جهـدا كبيـرا لأدائهـا باعتبارهـا عمليـة معقـدة ومتشـابكة ، تتـداخل فيهـا مجموعـة مـن المهـارات الأخـرى ، فـالغرض الأساسـي مـن إعـداد وتهيئـة الفـرد للقـراءة هـو تمكينـه مـن إدراك الرمـوز المشـكلة للنصـوص مـع فهـم المقـروءة واسـتيعابه ،ويعتبـر موضـوع القـراءة مـن أكثـر المواضـيع التـي تركـز عليهـا البـرامج الدراسـية ، حيـث تبـذأ مرحلـة القـراءة الفعليـة فـي المرحلـة الابتدائيـة باعتبارهـا المرحلـة الأولى التي يتعلم فيها أبجدياتها و وأساسياتها.

أولا تعريف مهارة القراءة

ب- إصطلاحا

يعرفها نبيل حافظ أنها :عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أذرك مضامينها الواقعية ومثل هذه المعاني يسهم في تحذيذها كل من الكاتب والقارئ معا . (ابراهيم،2014،ص19)

عرفها محمد صلاح الذين مجاور أنها :نشاط فكري عقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء كانت من ناحية القارئ نفسه أم من ناحية البيئة أم المادة المقروءة (جاب الله،مكاوي،عبد الباري،2011،ص22).

عرفها غودمان 1976Goodman أنها : عملية يتحصل فيها القارئ معنى المقروء أو المكتوب باستخدام اللغة(عطية ،2010،ص21).

تعرفها الموسوعات العالمية مثل وورل بووك worlde book :أنها كل فعل يعمل على شرح معاني الكلمات المطبوعة أو المكتوبة.(الكنذري،2004،ص21).

ثانيا: تطور مفهوم القراءة

شهد مفهوم القراءة تطورا ملحوظا نتيجة البحوث والدراسات التي حدثت في النصف الأخير من القرن العشرين فما هي مراحل تطور هذا المفهوم ؟ .

القراءة في البداية كانت مجرد عملية ميكانيكية بسيطة تهدف للتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها أي أنها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها دون الاهتمام بالفهم .

نتيجة أبحاث "**ثورندايك**" وغيره حول أخطاء القراءة أصبح المفهوم هو التعرف على الرموز ونطقها وترجمتها إلى ماتدل عليه من معاني وأفكار ومن هنا بدأ الاهتمام بالقراءة الصامتة .

ونتيجة التغيرات وإختلاف الآراء بدأ التفكير في القراءة الناقدة ,فالقارئ ينبغي أن يتفاعل مع النص المقروء تفاعلا يمكنه من الحكم عليه وبذلك أصبح المفهوم هو نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها,حيث أنه لاأهمية لقراءة لا يستفيد منها القارئ بل لابد أن تساعده في حل مايصادفه من مشكلات في مجال تخصصه ، أوفي حياته العامة ،وفي مجالات الحياة المختلفة فقد أضيف إلى المفهوم إلى جانب ماسبق والاستفادة منها باستخدام مايفهمه وما يستخلصه في مواجهة ما يواجهه من مشكلات حياتية خاصة أو عامة ومع ظهور مشكلة وقت الفراغ والرغبة في استغلاله والاستمتاع به أضيف معنى جديدا للقراءة يجعلها أداة لاستمتاع الانسان بما يقراه (فضل الله ،2003،ص64-65)

ثالثا: أهمية القراءة

تتجلى أهمية القراءة أنها أول أمر إلهي نزل على رسولنا الكريم ومن خلال ماسبق يمكن الإشارة إلى أهمية القراءة والتي تتمثل فيما يلي :

- القراءة تعد وسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب .
- القراءة وسيلة لتوسعة المدارك والقذرات .
- القراءة وسيلة لاستثمار الوقت.
- القراءة وسيلة لتعويذ الطلاب على البحث ودقة الملاحظة .

– القراءة وسيلة للاستفادة من تجارب الاخرين وخبراتهم.

– فتق اللسان،والتدريب على الكلام والبعد عن اللحن والتحلي بالفصاحة والبلاغة.

– غزارة العلم وكثرة المحفوظ والمفهوم (جاب الله،مكاوي،عبذ الباري 2011،ص27–26)

رابعا :أهداف القراءة

القراءة هي علم ومعرفة وخبرة من الفنون الجميلة،ولانعني بذلك مطلقا محو الأمية ،فهو أبعد مايكون عن اهتماماتنا ، بل نعني بها القراءة للفهم والتفكير والإبداع والتقدم والاضطلاع على الجذيذ في كل شيء أو لتعدية أوقات الفراغ بما يفيد وعليه تتوقف مجموعة من الأهداف التي تحققها القراءة في حياة الناس أهمها :

1– التسلية والإستماع : هي توجيه أوقات الفراغ بما يفيد والمثل العربي يقول "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك "

2– تنمية مهارات التفكير والتعبير : القراءة هي مهارة فهم النص وإستيعابه وحسن التعبير عنه ،كذا الإفادة منه في الكتابة والتأليف والإبداع والابتكار عند الحاجة ، ومن الأمور المفيدة في هذا الجانب الهام والحيوي هو التدريب على مهارات القراءة نفسها وهي مهارات متعددة.

3– إتقان مهارات القراءة:في مقدمة هذه المهارات التعوذ على السرعة في القراءة ،وهي مسألة هامة بخاصة في عصرنا الذي نعيش فيه ، حيث المعلومات تنتشر بكثافة هائلة ،أصبحت معها سرعة القراءة هامة وضرورية وأصبح الإنسان لايضطلع إلا على جزء من المعلومات التي تهمه وتفيده في تطوير عمله اليومي حيث أصبح الحديث يجري اليوم التقاط المعلومات والقراءة

السطحية وقراءة التصفح ،وذلك اختصارا للوقت والاضطلاع على أكبر قذر ممكن من المنشورات التي تهم الانسان والتي ينبغي عليه قراءتها.

4- خلق المجتمع القارئ:إن من أسمى واجبات المؤسسات التعليمية خلق المجتمع القارئ،وتنمية قذرات التلاميذ الفكرية ، والتعبيرية وجعل المطالعة والبحث الذاتي عن المعلومات أولى ركائز التعليم وأهم وسائله مع ربطها بالحياة ومتطلباتها،كذا توسيع مدارك الدارسين العقلية بفضل المعلومات المكتسبة ذاتيا تحت إشراف المدرسة ،وبفضل الزاد المعرفي الذي توفره القراءة الحرة ، فإن مساعدة التلاميذ على بناء إستراتيجية للفهم عبر القراءة هو أمر في غاية الأهمية والمتعة فالأطفال يقبلون على القراءة أكثر عندما يفهمون مايقرؤون (الصوفي ، 2007،ص 36 -41) .

كم أنه هناك أهداف مختصرة حددها علي مذكور والتي تتمثل فيما يلي :

- إدراك الرموز بالعين مع التفكير والتدبير.

- فهم المقروء وتطبيقه على الواقع الحاضر وتحديد موقعه من طموحات المستقبل.

- بناء رصيد مناسب من المفرادات التي تساعد على فهم الجمل التي قد تمتد إلى عدة فقرات.

- ضبط النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها وكيفية نطقها.

- إكساب الأطفال مهارة التحليل والتفسير وإدراك العلاقات في المادة المقروءة (مذكور، 2007،ص64-65)

-الكسب اللغوي ،وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب(الحسن،2007،ص15).

خامسا : أنواع القراءة

1-القراءة الصامتة :وهي النظر إلى ماهو مكتوب للتعرف عليه وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف من خلال البصر.(عيساني،2012،ص125)

1-1 أسس تدريس القراءة الصامتة

فيما يلي بعض الأسس العامة التي ينبغي أن تراعى عند تدريس القراءة الصامتة وهي خلاصة ما اتفقت عليه بعض المصادر المعنية بتدريس القراءة وهذه الأسس هي :

- ينبغي أن يكون تعليم القراءة بصفة عامة هادفا ، بحيث تنمي في الطالب الميل إلى القراءة ، وحيث تشعره بالرغبة فيها وأنها تضيف إلى المعارف أشياء جديدة ، وتطلعه على أشياء كانت مجهولة لديه.

- أن تختار مادة القراءة اختيارا مناسبا ، وأن تتدرج في الصعوبة لأن ذلك يؤثر على سائر الأدوات الأخرى ، فمهما كانت الطريقة التي تؤذى بها سليمة فإنها لا تجدي إذا كانت المادة المختارة للقراءة غير مناسبة، إما لصعوبة لغتها أو بعدها عن المحيط القارئ ومواطن اهتمامه.

- عند مناقشة الأفكار الجزئية توجد مجموعة من الأسئلة تتناول الموضوع أو الفقرة المقروءة والغرض من هذه المناقشة اختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع واتخاذ المقروء وسيلة للتدريب على التعبير(شحاتة،2008،ص138-139)

1-أغراض القراءة الصامتة

- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها.
- زيادة القدرة على الفهم.
- زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا.

- حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع.

1-3مزايا القراءة الصامتة

- الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة والتي يلجأ إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل معارفه.

- طريقة اقتصادية في التحصيل للمعارف .

- تشغيل جميع التلاميذ وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة.

- تعوذ الطالب الاستقلالية والاعتماد على النفس(ابو مغلي ، 2005،ص35)

1-4 عيوب القراءة الصامتة

مع أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجهرية إلا أنه يؤخذ عليها انها:

- تؤذي إلى شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم .

- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف .

- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ماعنذ الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارات (شريف ،أبورياش،الصافي2009،ص29-30).

2- القراءة الجهرية

هي القراءة التي ينطق خلالها القارئ بالمفردات والجمل المكتوبة قراءة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها(عاشور،2003،ص65)

2-1أهذاف القراءة الجهرية

كل ما تقدم من أهداف للقراءة الصامتة تجرى على الجهرية وتتمثل فيما يلي :

- تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.

- تعويذهم صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم .

- تعويذهم السرعة المعقولة في القراءة

- اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور(عاشور،الحوامذة،2003،ص67).

2-2مزايا القراءة الجهرية

- التدريب على إجادة النطق للقارئ.

- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.

- تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث.

- التدريب على الإلقاء الجيد(عاشور،الحوامذة،2003،ص66)

2-3 عيوب القراءة الجهرية

– يبذل القارئ جهدا كبيرا في هذه القراءة أنها قراءة تؤذي في الصف ولا يستطيع أن يمارسها خارج الصف او المدرسة.

– أنها لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين وتشويش عليهم.

– تأخذ وقتا طويلا لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات(شريف،أبورياش،الصافي، 2009، ص39).

3-القراءة الاستماعية

هي القراءة التي تستخدم فيها الأذن والذهن في إدراك مايقرؤوه الأخرون بها يتعرف الفرد مضمون المقروء ،عن طريق الإستماع والإصغاء فهي قراءة يتفرغ الذهن فيها للفهم والإستيعاب ويعذ الاصغاء العنصر الفعال فيها. (عطية،2009،ص32).

3-1 أهداف القراءة الإستماعية

– تدريب المتعلمين على الإنصات والإصغاء إلى الآخرين بوصف الاصغاء من السلوكيات التي تحتاج الفرد إليها في مواقف تعليمية وإجتماعية كثيرة في الحياة كما الإستماع إلى المحاضرات وما يطرح فيها

– تنمية القذرة على الاستيعاب والتذكر لذى المتعلم.

– تدريب العقل على إعمال الفكر في المسموع لأن الذهن فيها يتحرر من أعباء العمليات الأخرى.

– تحليل المقروء المسموع وتحديد الأفكار الرئيسية الواردة فيه(عطية ،2009،ص-33).

3-2 مميزات القراءة الاستماعية

- التدريب على الإصغاء .

- التدريب على استماع المقروء تسجيل الملاحظات في أثناء إستماع المقروء .

- تمكين السامع من تحليل المسموع وتقويمه.

- تعذ وسيلة فعالة في تعليم المكفوفين.(عطية، 2009، ص33).

سادسا. مهارات القراءة

لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة عملية القراءة في هذه المرحلة كما ترتبط في ذات الوقت بمستوى النمو الفكري واللغوي للتلميذ ، ولكل مرحلة مهاراتها الخاصة وفيما يلي سنعرض بعض مهارات القراءة والتي نلخصها فيمايلي:

أ- مهارة التعرف:

التعرف هو إدراك الرموز المطبوعة بصريا ويضيف البعض إلى الإدراك البصري فهم المعنى ،ويذكر أنه لافائذة من مجرد الإدراك البصري بدون فهم المعنى ففهم المعنى جزء اساسي في التعرف ومن أهم مهارات التعرف:

1.الإدراك البصري للحروف.

2.التمييز بين الحروف بصريا.

3. معرفة اسم الحرف .

4. التمييز بين الحروف سمعيا.

5. الإدراك السمعي للحروف.

6. الربط بين صوت الحرف وشكله.

7. تمييز الكلمات.(زهران وآخرون،2011،ص369)

ب-**مهارات الفهم** :

الهدف من كل قراءة فهم المعنى أساسا والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرات القارئ بالرمز المكتوب ، ويعتمد النجاح في هذا الأمر على:

- إعطاء الرمز معناه.

- القراءة في وحدات فكرية.

- القذرة على الاختيار الأفكار الأساسية وفهمها.

- القذرة على إدراك التنظيم الذي اتبع الكاتب.(زهران وآخرون،2011،ص370)

ولتحسين عملية فهم المادة المقروءة على المعلم تحسين الدافعية،تنمية فهم المفردات تطوير مهارات القراءة الضرورية للفهم الجيد(عبيذ،2013،ص118)

سابعا : أساليب تنمية مهارات القراءة

هناك أساليب كثيرة لتنمية مهارة القراءة ومن أهم هذه الأساليب :

- تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعنى ، حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية التقليدية .

- تـدريب الطـلاب علـى القـراءة الصـامتة فالطالـب لا يجيـد الأداء الحسـن إلا أن فهـم النطـق حـق الفهـم وذلـك وجـب أن يبـدأ الطالـب بفهـم المعنـى الإجمـالي للـنص عـن طريـق القـراءة الصـامتة (عبـد ربه،2015،ص35)

- تدريب الطلاب على القراءة السليمة من حيث مراعات الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما أواخرها

- معالجـة الكلمـات الجديـدة بـأكثر مـن طريـق مثـل اسـتخدامها فـي جملـة مفيـدة ذكـر المـرادف ذكـر المضـاد بطريقـة التمثيـل طريقـة الرسـم وهـذه الطرائـق كلهـا ينبغـي ان يقـوم بهـا الطالـب لا المعلـم وهـو فقط يسال ويناقش

- تدريب الطلاب على القراءة بسرعة مناسبة وبصوت مناسب

- تدريب الطلاب على الفهم وتنظيم الافكار اثناء القراءة

- تدريب الطلاب على القراءة جملة جملة لا كلمة كلمة وتدريبهم كذلك على مايحسن الوقوف عليه.

- تشـجيع الطـلاب المتميـزين فـي القـراءة بمختلـف الأسـاليب كالتشـجيع المعنـوي وخـروجهم للقـراءة والإلقاء في الاذاعة المدرسية وغيرها من أساليب التشجيع(المظفر،2009،ص155_157)

ثامنا: طرق تدريس القراءة

هناك أربع طرق لتدريس القراءة للمبتذئيين وهي:

1- الطريقة الابجدية " طريقة البدئ بالحروف"

تقوم هذه الطريقة على تسلسل الخطوات التالية :

– يتعلم الطفل أولا نطق أسماء جميع حروف الهجاء منفصلا بعضها عن بعض وكذلك رسمها بصورها المختلفة.

– ثم يتعلق نطق ورسم الحرف مرة أخرى مع الحركات .

– ثم يتعلم نطق ورسم حروف الهجاء ممذوذة بالألف والواو والياء.

– ثم يكون الطفل مم تعلمه سابقا كلمات يتدرب على نطقها ورسمها.

– ثم يكون الطفل مما تعلمه سابقا مقاطع يتدرب على نطقها ورسمها.(طعيمة ، 2009،ص373).

2– الطريقة الصوتية

وهي طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد على معرفة أسماء حروفها وأصواتها في هذه الطريقة يبذأ التلميذ في تعلمه القراءة بتقطيع الكلمة المفردة إلى حروفها مسماة بأسمائها وأصواتها تم نطقها مرة واحدة بعد ذالك فيقول في نطق كلمة "كتب " كاف ، تاء ، باء "

هاته الطريقة يطلق عليها أحيانا اسم الطريقة الجزئية لأنها تبذأ بتعليم الحروف ، وهي الأجزاء التي يتألف منها الكلمات ، وقد يطلق عليها اسم أخر هو الطرق التركيبية ، لأن العملية العقلية التي يقوم بها التلميذ في تعرف الكلمة هي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل(طعيمة ،2009،ص374).

3- طريقة الجملة "طريقة البدء بالجملة"

بهذه الطريقة يبذأ الطفل عملية القراءة بنطق الجمل التي تفيد فائدة تامة وتتصل بالوظائف الحيوية بالنسبة له ومع الزمن والتدريب يقوم التلميذ بتحليل الجمل إلى كلماتها والكلمات إلى حروفها ويتعرف على الكلمات والحروف ويذرك مابينها من فروق مما يقدره على تركيب الجمل والكلمات معتمدا على نفسه ويصاحب تعليم النطق في هذا كله تعليم الرسم الكتابي.

هاته الطريقة يطلق عليهما أحيانا إسم الطريقة الكلية لأن كلتيهما تبذأ بتعليم الكلمة أو الجملة يطلق عليها أيضا طرق الوحدة المعنوية مصدر هذه التسمية أن الطريقتين تعتمدان على وحدة كلية ذات معنى ،وقد تسمى هاته الطريقة أحيانا بالطرق التحليلية على أساس العملية العقلية التي تعتمد عليها في التعرف للكلمة وإلى أصواتها.

- أنها تساير طابع الأمور لأن الفكرة تسبق الرمز صوتا أورسما ولا يمكن أن تؤخذ الفكرة من حرف أو كلمة وإنما تأخذ دائما من الجملة ويقتضي هذا أن يبذأ تعليم القراءة بالجملة.

- أنها تساير الطبيعة الإنسانية من حيث أن الانسان يبذأ بادراك الكل ثم ينتهي بالتفاصيل فإذا نضر إلى صورة ما بدت بكلتيها أولا ثم تظهر له تفاصيلها بعد ذلك فيتعرف على مابها من أخطاء وعدد الألوان التي استخدمت فيها ونحو ذالك حيث أن الجملة كل فالبدء بتعلمها مساو لطبيعة الإنسان ومع ذلك فإنها لا تسلم من المأخذ التالية :

– أنها تحتاج إلى مدرس كفء يستطيع أن يتخذ من سبل النشاط المختلف والتدريبات المتعذذة داخل الفصل وخارجه ما يعين التلميذ على تصور رسم الجمل والكلمات والحروف مجردة عن أي إرتباط أخر حتى تسهل عليه القراءة

– أنها تعيق الطفل في التعرف على رسم الكلمات والحروف من حيث انها تعنى بالمعاني وتوجه الاهتمام إلى الأفكار (طعمية ،2009،ص375)

4– طريقة الكلمة طريقة البدء بالكلمة مع التركيز على صوتيها

وتعني هذه الطريقة نطق الكلمة دون تجزيء مع مراعاة صوتية حروفها كأن ينضر الطفل لصورة من الصور فيذرك معناها وما تذل عليه ، ثم ينطق بالفظ المعبر عنها دفعة واحدة ثم بعد ذلك يحلل هذا اللفظ إلى أصوات حروفه على أن يحاكي رسمه جملة وتفصيلا عندما يحلله إلى أصوات حروفه .

عيوبها

ومن عيوب هذه الطريقة مايلي :

– أنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبير من أجل إجادة نطق ورسم الحروف التي لم يقع عليها تدريب الصورة.

– أنها تعوق السرعة في القراءة ، حيث ان القارئ يتعوذ بها تجزئة الكلمات وتحليلها ، ولا شك أن هذا يحدث على حساب المعنى الذي ينبغي التركيز عليه.(طعيمة،2009،ص375)

تاسعا: مراحل تدريس القراءة.

لتعليم وتدريس القراءة هناك مراحل نتبعها والتي تتمثل فيما يلي :

1-مر حلة الإستعذاذ للقراءة

وهـذه المرحلــة تســبق مرحلــة الالتحــاق بالمدرســة الابتدائيــة وفيهــا يكتســب الأطفــال الخبــرات المباشـرة ويتلقـون التـذريبات التـي تعـذهم وتثيـر شـغفهم الـى تعلـم القـراءة وتهيئـة اسـرة افهـم الكـلام المسـموع و اسـتخدام اللغــة فــي التحــدث يســمح فــي تنميــة إســتعذاذه للقــراءة كمــا ان بــرامج دور الحضانة ورياض الأطفال وما تقدمه من أنشطة وقصص ينمي أيضا هذا الإستعذاذ

وهناك تدريبات يمكن من خلالها تنمية الاستعذاذ للقراءة ومنها:

- التدريب على تلوين الصور والأشكال الموجودة في الكتب والكراسات المعد لهذا الغرض.

- تشجيع الأطفال على وصف الصور والأشكال بالحديث عنها ، ومحاكاتها.

- التدريب على قراءة الحروف والكلمات (لاقي ،2006،ص 19).

2-مرحلة تعليم القراءة:

تبـذأ هـذه المرحلـة فـي السـنة الأولـى الابتدائيـة وتسـتمر حتـى نهايـة العـام الثـاني وخـلال هـذه المرحلـة يـتم تكـوين العـادات القرائيـة الأساسـية وبعـض المهـارات والقـذرات عـن طريـق معرفـة الطفـل لأسـماء الحـروف وأصـواتها والتمييـز الصـوتي والبصـري بينهـا وربـط الصـورة بالكلمـات التـي تعبـر عنها وقراءة الجمل القصيرة التي تتكون من كلمتين أو ثلاثة.

ومــن المتوقــع فــي نهايــة هــذه المرحلــة أن يقــرأ الأطفــال موضــوعات القــراءة فــي إتقــان مــع مراعاتهم حركات الضبط الثلاثة "الضمة،الفتحة،الكسرة" (لاقي ،2006،ص20) .

3-مرحلة التوسع في القراءة:

وهي مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة وتمتاز هذه المرحلة بنمو الميل إلى القراءة والتقدم الملحوظ في ذقه الفهم والتفسير وزيادة سرعة القراءة الصامتة والانطلاق في القراءة الجهرية. وفي هذه المرحلة يبذأ المتعلم في قراءة القطع الأدبية السهلة وقراءة القصص كما تزوده برصيد كبير من المفردات التي تعينه على الفهم وتدفعه للبحث عن قراءات إضافية(لافي ،2006،ص20).

4-مرحلة النضج في القراءة

وتبذأ من السنوات الأولى وتستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية وهي مرحلة القراءة الواسعة التي تزيد من خبرات المتعلمين وتزذاذ معها قدرتهم على الفهم والنقد والتحليل وتتحسن مهاراتهم في القراءة الجهرية وتتسع ميولا تهم القرائية وترتفع مستوى التذوق لديهم وتزذاذ لديهم أيضا السرعة في القراءة الصامتة وتنموا ثروتهم اللغوية والمعرفية وتتبلور لديهم أفكارهم يمكنهم إستخدامها في كتابة القصص والموضوعات الانشائية .(لافي،2006،ص20).

خلاصة الفصل

نستخلص مما تقدم في هذا الفصل أن مهارة القراءة وعلى رأسها مهارة الفهم والتعرف على الرموز من بين أهم المهارات اللغوية التي لابد أن يتمكن منها التلميذ،حيث أن اكتسابها تسهم في النمو العقلي والانفعالي للفرد وتعد جسر للتواصل والتفاهم, وركيزة أساسية ،فقد كانت ولا زالت من أهم الوسائل لنقل ثمرات العقل البشري وفنونه لهذا وجب على كل تلميذ بذل جهد لتعلمها وإتقانها والمداومة عليها كونها ضرورة حتمية يعتمد عليها في تحصيله لمختلف المواد الدراسية.

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة .

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: منهج الدراسة.

ثالثا:عينة الدراسة.

رابعا: أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية.

خامسا: اجراءات الدراسة.

سادسا: اساليب المعالجة الاحصائية.

خلاصة الفصل.

خـــــاتمة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جانبا هاما لاختيار المعلومات الموجودة في الجانب النظري والوصول الى الحقائق الخاصة بمجتمع الدراسة ،فالدراسة الميدانية تساعد على جمع البيانات والمعلومات والمعطيات وتحليلها بطريقة منهجية ، والميدان التربوي هو الجانب الذي بواسطته يمكن للباحث من التأكد من صحة أو خطأ الفروض التي قمنا بصياغتها منذ بداية الدراسة، وستتطرق الباحثة في هذا الفصل إلى منهج الدراسة المتبع ، وعينة الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات وعرض إجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات الإحصائية .

أولا : مجالات الدراسة .

يعد تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية هامة لأي بحث اجتماعي ، حيث أنها تساعد الباحث على مواجهة مشكلة بحثه بكل موضوعية وعلمية ،كما تضفي على البحث مصداقية أكبر وتبعده عن أي التباس ، الذي من شأنه أن يشكك في النتائج المتوصل إليها ، ويجمع الإجتماعيون أن لكل دراسة مجالات رئيسية هي :

1.المجال المكاني:

وهو المجال الذي يحدد النطاق المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بمجموعة من الإبتدائيات في كل من بلدية الطاهير بأربع ابتدائيان، وبلدية جيجل 12 ابتدائية.(الملحق03)

2.المجال الزمني:

ويقصد بالمجال الزمني للدراسة الوقت المستغرق لإنجاز البحث ،وقد جاء تقسيم المجال الزمني وفقا لما استغرقته كل مرحلة من مراحل البحث وجاء التقسيم كما يلي :

المرحلة الأولى : كانت خلال شهر ديسمبر وتم خلالها تقديم العنوان للإدارة بعد إطلاع الأستاذة المشرفة عليه وضبطها للعنوان وتحديد مجال الدراسة.

المرحلة الثانية : كانت خلال شهر جانفي إلى فيفرى، وتم خلالها إكتمال الجانب النظري من البحث من خلا جمع المادة العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة

المرحلة الثالثة :كانت خلال شهر مارس إلى ماي حيث تم تصميم الإستبيان في شكله النهائي بعد تحكيمه من طرف الأساتذة ، تم توزيعها على عينة الدراسة ، إلى جانب تحليل البيانات المتحصل عليها ثم ضبط المذكرة في شكلها النهائي.

ثانيا . منهج الدراسة

حتى تكون دراستنا علمية لابد أن تحتوي على منهج علمي تبنى عليه وتسير وفقه هذه الدراسة أو البحث ،ونوع المنهج يتحدد وفقا لنوع الموضوع أو المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها والمنهج في البحث يعتبر خطوة هامة وضرورية.

ويعرف المنهج على أنه:الطريق الذي يسلكها الباحث للوصول للمعرفة العلمية المنظمة للأفكار ،ومن أجل الكشف عن حقيقة ظاهرة معينة (سلاطنية،2004،ص35).

وقد إستخدمت الطالبة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لتناسبه مع طبيعة الموضوع المدروس، ويعرف المنهج الوصفي عل أنه :طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منضم من أجل الوصول الى أغراض وجمع المعلومات التي أمكن الوصول إليها(ابراهيم ,1958,ص40)

وأيضا إكتشاف العلاقة الموجودة وإعطاء التحليل الملائم لكل ذلك ,لأن الدراسات الوصفية لاتفق عند مجرد جمع البيانات بل تتجه لتصنيف المعطيات وتحليلها لإستخلاص دلالاتها و تحديدها بالصورة التي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول الى نتائج نهائية يمكن تعميمها (شفيق ,2001,ص108) .

ثالثا. عينة الدراسة

تعرف العينة أنها :هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل ومحور عمله عليه .(المشهداني ،العبيذي:2015،ص229)

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة طريقة العينة العشوائية في تحديد افراد الدراسة التي اشتملت على 60 مربية يعملون بالمدارس الابتدائية ويتوزعون حسب جنسهم ، وسنوات الخبرة ومؤهلاتهم العلمية كاللاتي :

الجدول رقم (1): يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	**9**	**%15**
انثى	**51**	**%85**
المجموع	**60**	**100**

يبين الجدول أعلاه أن عدد الإناث فاق عدد الذكور حيث كانت نسبة الإناث **85%** بينما كانت نسبة الذكور **15 %** ،وهذا إن ذل على شيء وإنما يذل على أن الإناث مقبلين بكثرة على هذه المهنة وأكثر ميلا لمهنة التعليم من الرجل واكتساحهم لمهنة التدريس على غرار الرجال الذين يكون توجههم إلى مهن اخرى.

جدول رقم (2) يبين توزيع افراذ العينة حسب سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المؤوية
اقل من 5 سنوات	**27**	**%45**
5 – 10 سنوات	**8**	**%13.33**
اكثر من 10 سنوات	**25**	**%41.66**
المجموع	**60**	**100**

من خلا الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات هم من يحملون أكبر نسبة من مجتمع الدراسة بنسبة **45 %**، ثم تليها نسبة الأساتذة التي تزيد خبرتهم عنَ10 سنوات بنسبة **41.66%** ، وفي الأخير نجذ أن الأساتذة الذين خبرتهم في التدريس تتراوح مابين 5 الى10 كانت هي الأقل بنسبة**13.33%** .

جدول رقم (3): يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المؤوية
ليسانس	**41**	**%68.33**
ماستر	**10**	**%16.66**
ماجيستر	**5**	**%8.33**
ذكتورة	**4**	**%6.66**
المجموع	**60**	**100**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم مجتمع الدراسة من حملة شهادة ليسانس ونسبتهم قذرة ب **68.33%** .

رابعا . أداة الدراسة و خصائصها السيكومترية

1. أداة الدراسة:

إن عملية اختيار أداة الدراسة تكون مسؤولية الباحث , لذلك يتوجب عليه ان يختار أداة المناسبة لدراسته ،وقد تمثلت أداة التي إعتمدناها في دراستنا هذه بالإستبيان.

تعرف الإستبيان بأنه :مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعذ بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين (غليان 2009،ص91)

وقد إستخدمنا الإستبيان كأداة في دراستنا لأنها تتناسق وطبيعة الموضوع المدروس وفرضياته المطروحة ، وقد إحتوى الاستبيان الذي إعتمدناه على 24 بند تم صياغته من فرضيات الدراسة .

وقد تكون استبيان الدراسة من قسمين

القسم الأول :خاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بالمستجيب .

القسم الثاني :خاص بمحاور الاستبيان والذي كان عددها محورين وهي الفرضيات الأساسية للدراسة ،وكل محور يتكون من مجموعة من البنود التي كان عددها الإجمالي 24 بند موزعة كالتالي :

- محورالفهم القرائي: وقد تضمن 12 عبارة.

- محورالتعرف على الرموز: وقد تضمن 12عبارة.

ليكون الاستبيان ككل في صيغته الإجمالية 24 بند وتم تحديد الإجابة عليها وفقا لسلم ليكيرث الثلاثي" ،الموضح في الجدول التالي:

البدائل	نعم	احيانا	لا
الدرجة المعطاة	3	2	1

الجدول رقم(04) يمثل بدائل الاستبيان والدرجة المعطاة لكل بذيل

وقد أعطيت الدرجة" **3**" لإستجابات على البديل **نعم** والدرجة "**2**" لإستجابات الأفراد على البديل **أحيانا** ، **والدرجة** "**1** " لإستجابات الأفراد على البديل " **لا** "

تصحيح الأداة

تم تصنيف درجة إستجابة المربين على المقياس في 3 مستويات وذلك حسب متوسطات إجابات افراد العينة على كل فقرة على النحو التالي :

طول الفئة =الحد الاعلى للبدائل – الحد الادنى للبدائل / عدد المستويات

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الاتي :

$$= 3-1 /3 = 0.66$$

والذي تم من خلالها تصنيف درجة استجابة المعلمين في ثلاث مستويات موضحة كالتالي:

- قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1إلى 1.66) تعتبر الدرجة منخفضة .
- قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1.67إلى 2.33) تعتبر الدرجة متوسطة.

– قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (2.34إلى3) تعتبر الدرجة عالية.

2. الخصائص السيكومترية للأداة

1.2 الصدق

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها ، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا (أنضر الملحق1) ،وذلك من أجل التحقق من صحة العبارات وتعديل مايجب تعديله ، وذلك من خلال إعطاء مجموعة من الإقتراحات وبدائل اخرى .

وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأدوات لقياس ما وضعت لقياسه ، وقد تم اعتماد الفقرات التي اجتمع عليها المحكمون ،اضافة إلى أنه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة وفق أراء بعض المحكمين.

وسنعرض أهم التعديلات التي طرأت على الإستبيان :

– بالنسبة للمحور الأول المتعلق بأسلوب الحوار : فقد كان متكون من 12 عبارة ،حيث تم إعادة صياغة كل من العبارة 2 ،6 ،8،9 ، أما باقي العبارات فقد كانت واضحة ومتناسقة مع المحور.

– بالنسبة للمحور الثاني المتعلق بأسلوب القصة : المتكون هو أيضا من 12 عبارة تم تصحيح بعض الأخطاء اللغوية ، وتغيير صياغة العبارة 15 ، 21 أما باقي العبارات فقد كانت صحيحة.

2.2 الثبات

وقد تم حساب الثبات عن طريق إختيار (16) إستبيان خارج عينة الدراسة وتوزيعها ، ثم تفريغ البيانات بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (**spss**).

وقد تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" حيث قدر معامل الثبات ب (0،78) مما يذل على أن معامل الثبات قوي .

خامسا : إجراءات الدراسة.

من أهم الإجراءات التي إتخذتها الطالبة قبل عملية التطبيق مايلي :

- طلب تسهيلات من طرف قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ، الموجهة لمديرية التربية لولاية جيجل .
- زيارة بعض المؤسسات الابتدائية من أجل القيام بدراسة استطلاعية والإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالدراسة .
- الحديث مع بعض المعلمين من أجل إعطاء فكرة عن هذه الدراسة وتهيئتهم لها وكيفية التعامل معها .توزيع الإستبيان على المعلمين في المؤسسات الابتدائية التي قامت الطالبة بزيارتها.
- تفريغ البيانات وتحليلها باسخذام المعالج الإحصائي **(spss)**.

سادسا : أساليب المعالجة الاحصائية

يعتبر الإحصاء من الأساليب الأساسية في أي بحث علمي ، لأنها تساعد الباحث في إعطاء وصف دقيق للبيانات ، وطبيعة الفرضية تتحكم في إختيار الادوات والأساليب التي تتوافق معها.

وتتطلب الدراسة الحالية استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك بإستخدام المعالج الاحصائي(**spss) statistical package of the sciences لحساب :**

- الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ .

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من أجل الإجابة عن فرضيات الدراسة .

خلاصة الفصل :

لقد حاولت الباحثة في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم إستخدامها في هذا الفصل وذلك من أجل التعرف على أهم الأدوات المنهجية التي إستخدمت في جمع البيانات وتحليلها ، بالإضافة إلى التعرف على مجالات الدراسة ومدى ملائمة المنهج المتبع لموضوع الدراسة ، وقد شملت هذه العناصر والأدوات سندا منهجيا ساعد الباحثة في معالجة الموضوع وتوفير بيانات هامة ومتنوعة عنه.

.

الفصل السادس:عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

تمهيد

أولا: عرض نتائج الدراسة.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

ثالثا:التوصيات.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدراسة نأتي في هذا الفصل والذي سوف نتطرق فيه إلى دراسة البيانات التي جمعناها من ميدان البحث من أجل تفريغها في جداول والقيام بقراءتها وتحليلها وتفسيرها ، وذلك من أجل التأكد من صحة الفرضيات التي تم طرحها سابقا ومناقشة النتائج المتوصل اليها وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل كونها ترصد لنا مدى صحة وصدق أو خطأ ما جيء في الفصول السابقة.

أولا : عرض نتائج الدراسة.

1: عرض نتائج الفرضية الاولى

ونصها : لأسلوب الحوار دور في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الجدول (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور الاول.

رقم البند	الرتبة	المحور 01 أسلوب الحوار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1.	تسهم المعرفة التي يتحصل عليها التلميذ عن طريق المناقشة في تعزيز قذرة التلميذ على الإلمام بالموضوع المقروء .	2.93	0.25	عالية
9	2.	يسهم طرح الاسئلة في تعزيز قدرة التلميذ على استيعاب مكونات النص المقروء	2.92	0.27	عالية
1	3.	يسهم الاتصال الشفهي في تعزيز قدرة التلاميذ على ربط العلاقات الموجودة بين الافكار ضمن النص المقروء.	2.90	0.30	عالية
4	4.	تسهم اعتماد طرح الاسئلة اثناء الحوار في تعزيز قذرة التلميذ على استخلاص الافكار المتضمنة في النص المقروء .	2.87	0.34	عالية
5	5.	تسهم التغذية الراجعة أثناء الحوار في تنمية قدرة التلميذ على استنتاج الفكرة الاساسية للنص المقروء	2.83	0.37	عالية
2	6.	يسهم التفاعل الصفي في تنمية فهم معنى النصوص المقروءة لذى التلاميذ	2.77	0.46	عالية
11	7.	يسهم التغذية الراجعة في تنمية قدرة التلميذ على الاحتفاظ بالأفكار المتضمنة في النص المقروء	2,75	0.43	عالية
12	8.	يسهم التفاعل الصفي في تنمية قدرة التلميذ على استرجاع المعلومات المتضمنة في النص المقروء	2.68	0.50	عالية

8	9.	تسهم المحادثة في تنمية قدرة التلاميذ على معرفة معاني المفردات المكونة للنص المقروء	2.65	0.60	عالية
7	10	يسهم اعتماد الحوار في تعزيز قدرة التلميذ على توظيف المعلومات المقدمة اليه في انشطة مشابهة	2.60	0.55	عالية
10	11	يسهم طرح الاسئلة في تعزيز قدرات التلاميذ على تمييز بين ما ليس له علاقة بالنص المقروء	2.55	0.56	عالية
6	12	يسهم التفاعل الصفي اثناء الحوار في تنمية قذرة التلميذ على تحديد الأهداف الرئيسية المتضمنة في النص المقروء .	2.45	0.64	عالية
		الدرجة الكلية	2.74	0.43	عالية

يتضح من خلال الجدول (06)والذي يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين مع عبارات المحور الخاص بأسلوب الحوار ودوره في تنمية مهارة الفهم القرائي أن كل العبارات جاءت بدرجة عالية وهذا ماتفسره الدرجة الكلية للمحور ، حيث يتضح أن العبارة(3) أخذة الرتبة الأولى بدرجة عالية ومتوسط حسابي مرتفع عن بقية المتوسطات الأخرى وقذر ب(2.93) و انحراف معياري(0.34) والذي يشير إلى أن المعرفة التي يتحصل عليها التلميذ عن طريق المناقشة تسهم في تعزيز قدرته على الإلمام بالموضوع المقروء ،لتليها العبارتين (1.9) بمتوسطات حسابية متقاربة ودرجات معيارية عالية هي الأخرى (0.90،0.92)وانحرافات معيارية على الترتيب (0،30،0.27) والتي تشير إلى أن طرح الأسئلة يسهم في تعزيز قذرة التلميذ على استيعاب مكونات النص المقروء ، وكذا يسهم الاتصال الشفهي في تعزيز قذرة التلميذ على ربط العلاقات الموجودة بين الأفكار ضمن النص المقروء ، كذلك جاءت العبارتين (5،4) بدرجات عالية ومتوسطات حسابية عالية ومتقاربة حسب الترتيب (2.83،2.87) وانحرافات معيارية ب(0.37،0.34) وتشير هذه العبارات إلى أنه يسهم طرح الأسئلة أثناء الحوار في تعزيز قذرة التلميذ على استخلاص الأفكار المتضمنة في النص المقروء كذلك تسهم

التغذية الراجعة أثناء الحوار في تنمية قذرة التلميذ على استنتاج الفكرة الأساسية في النص المقروء أيضا العبارتين (11،2)والتي جاء متوسطهما عالي على الترتيب (2.75،2.77) وانحرافات معيارية (0.46،0.43) وتشير هذه العبارات إلى أنه يسهم التفاعل الصفي في تنمية فهم معنى النصوص المقروءة لذى التلاميذ ، تسهم التغذية الراجعة في تنمية قذرة التلميذ على الاحتفاظ بالأفكار المتضمنة في النص المقروء.

كما تضمنت العبارات (7،8،12) متوسطات حسابية هي الأخرى متقاربة بدرجات عالية حيث قذر المتوسط الحسابي على الترتيب (0.50،0.60،0.55)والتي تشير إلى أنه يسهم التفاعل الصفي في تنمية قذرة التلميذ على استرجاع المعلومات المتضمنة في النص المقروء وتسهم المحادثة في تنمية قذرة التلميذ على معرفة معاني المفردات المكونة للنص المقروء ويسهم اعتماد الحوار في تعزيز قذرة التلميذ على توظيف المعلومات المقدمة إليه في أنشطة مشابهة ، وأخيرا العبارتين (6،10)بدرجات معيارية عالية أيضا ومتوسطات حسابية مرتفعة هي الأخرى والتي قذرت على الترتيب ب(2.45،2.55)وانحرافات معيارية (0.64،0.65) على الترتيب وتشير هذين العبرتين إلى أنه يسهم التفاعل الصفي أثناء الحوار في تنمية قذرة التلميذ على تحديد الأهداف الرئيسية المتضمنة في النص المقروء ، كذلك تسهم طرح الأسئلة في تعزيز قذرات التلاميذ على تمييز بين ماليس له علاقة بالنص المقروء.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية

ونصها : لأسلوب القصة دور في تنمية مهارة التعرف على الرموز لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

الجـدول (06) وضـح المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة والدرجـة المعياريـة للمحـور الثاني:

رقم البند	الرتبة	المحور2: أسلوب القصة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	تسهم القراءة الجهرية للقصة في تنمية قذرة التلميذ على كيفية لفظ الحروف	2.87	0،38	عالية
22	2	يسهم التعبير الكتابي عن أحداث القصة في تنمية قدرة التلميذ على رسم الحروف	2.80	0،40	عالية
14	3	يسهم الاستماع الى القصة في تنمية قدرة التلميذ على معرفة الاصوات المختلفة للحروف	2.70	0،56	عالية
21	4	يسهم التعبير الكتابي عن أحداث القصة في تدريب التلميذ على معرفة الحروف المكتوبة غير المنطوقة	2.65	0،63	عالية
24	5	يسهم سرد القصة في تنمية قذرة التلميذ على التمييز بين الحروف المختلفة لفظا	2.60	0،64	عالية
20	6	يسهم سرد القصة في تنمية قذرة التلميذ على معرفة حروف المد	2.57	0،59	عالية
18	7	يسهم استخدام تمثيل الموقف في القصة في تنمية قدرة التلميذ على الربط بين الرمز وصوته	2.50	0،65	عالية
17	8	تسهم القراءة الصامتة للقصة في تنمية قدرة التلميذ على التمييز الصحيح بين الحروف المتشابهة في الشكل .	2.42	0،64	عالية
19	8	يسهم سرد القصة في تنمية قدرة التلميذ على معرفة الحروف الساكنة	2.42	0،69	عالية
13	9	يسهم سرد القصة في تنمية قدرة التلميذ على معرفة الحروف المشكلة للكلمة	2.35	0،63	عالية
23	10	يسهم سرد القصة في تنمية قدرة التلميذ على الربط بين الحرف وشكله	2.33	0،75	عالية
16	11	يسهم التعبير عن الصور المكونة للقصة في تنمية قدرة التلميذ على التمييز بين الحروف بصريا	2.07	0،73	متوسطة
		الدرجة الكلية	2،52	0.76	عالية

يتضح من الجدول (06) الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين مع المحور الخاص بأسلوب القصة ودوره في تنمية مهارة التعرف على الرموز ،أن أغلب العبارات جاءت بدرجة عالية،وهذا ماتفسره الدرجة الكلية للمحور حيث يتضح أن العبارة(15) جاء بدرجة عالية وبمتوسط حسابي عالي ومرتفع عن بقية المتوسطات الأخرى وقذرت ب(2.87)وانحراف معياري ب(0.38) والذي يشير إلى أنه تسهم القراءة الجهرية للقصة في تنمية قذرة التلميذ على لفظ الحروف لتليها العبارة(22)بمتوسط حسابي هو الأخر مرتفع وانحراف معياري قذرى(0.40،2.80،) والذي يشير إلى أنه يسهم الاستماع إلى القصة في تنمية قذرة التلميذ على معرفة الأصوات المختلفة للحروف ، كذلك العبارتين (24،21)فجاءت أيضا بمتوسطات حسابية مرتفعة ومتقاربة حسب الترتيب (0.63،0.64)والتي تشير إلى أنه يسهم التعبير الكتابي عن أحداث القصة في تدريب التلميذ على معرفة الحروف المكتوبة غير المنطوقة ، ويسهم سرد القصة في تنمية قذرة التلميذ على التمييز بين الحروف المختلفة لفظا ، تليها العبارتين (18،20)بمتوسطات حسابية عالية هي الأخرى ومتقاربة حسب الترتيب (2.50،2.57)وإنحرافات معيارية على الترتيب (0.59،0.65)والتي تشير إلى أنه يسهم سرد القصة في تنمية قذرة التلميذ على معرفة المد، حروف كذلك يسهم إستخدام تمثيل الموقف في القصة في تنمية قذرة التلميذ على الربط بين الرمز وصوته، كما جاءت العبارات (19،13،17) بدرجات عالية ومتوسطات حسابية نفسها حيث بلغت (0،42)وإنحرافات معيارية عالية بالترتيب (0.64،0.69). في حين جاءت العبارة (16) بمتوسط حسابي درجته متوسطة حيث قذر المتوسط الحسابي ب(2.07) وإنحراف معياري

ب(0.73)والذي يشير إلى أن يسهم التعبير عن الصور المكونة للقصة في تنمية قذرة التلميذ على التمييز بين الحروف بصريا.

3-عرض نتائج الفرضية العامة.

ونصها: للأساليب التربوية دور في تنمية مهارة القراءة لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

حيث تتم الإجابة عن هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور والدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على المقياس.

الجدول (07) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحاور والمقياس

محاور المقياس	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الدرجة**
أسلوب الحوار	**2.74**	**0.15**	**عالية**
أسلوب القصة	**2.52**	**0.33**	**عالية**
الدرجة الكلية	**2.63**	**0.26**	**عالية**

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور والدرجة الكلية ككل حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (2.63) وانحراف معياري (0.26) وبدرجة معيارية عالية ، وهي تعتبر معبرة ، حيث جاء المحورين (1) ،(2)اللذان يعبران أسلوب الحوار وأسلوب القصة بمتوسطات حسابية (2.74،2.52) وانحرافات معيارية قذرت ب (0.33،0،19) بدرجة معيارية عالية لكليهما تشير إلى أن كل من أسلوبي الحوار والقصة يسهمان بدرجة عالية في إكساب التلاميذ مهارات القراءة وهذا مايجعل الاعتماد عليها بدرجة عالية.

ثانيا : مناقشة النتائج

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

التي تنص على: لأسلوب الحوار دور في تنمية مهارة الفهم القرائي لذى تلاميذ المرحلة الإبتذائية

وقد تبين من خلال الجدول (05) أن درجة مساهمة أسلوب الحوار في تنمية مهارة الفهم القرائي جاءت بدرجة عالية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قذرة المعلم على تنظيم وتسيير الأفكار والخبرات المعروضة في النص ،والتي تسهم في تسهيل قذرة التلميذ في الربط بين الأفكار والخبرات ، كذلك يسهم الحوار في تنمية قدرت التلميذ على الاحتفاظ ب الأفكار المتضمنة في النص المقروء و قد يرجع السبب في ذلك إلى مراعاة المعلم لعملية التسلسل في تقديمه للمعلومة وذلك للوصول إلى تعميق الفكرة وترسيخها ،وبالتالي يسهل عليه استرجاعها عند الحاجة ،كما قد يعزى السبب إلى اعتماد المعلم لأسئلة تشويقية تحفيزية تعتمد على البساطة في طرحها أثناء عرضه للنص والتي تسهم في زيادة قذرة التلميذ على متابعة ومسايرة الدرس، وزيادة تحفيزه وهذا أكدته دراسة "**كاهن**" والذي توصلت إلى أن الحوار البسيط الصحيح هو أهم محفز يستخدمه المعلم للاستفادة من التدريس المبني على الحوار بشكل أفضل ،كذلك تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية مما تعزز من قدرته على الفهم وهذا ما أكدته دراسة**walker**" حيث توصلت نتائج الدراسة التأثير الإيجابي لطريقة المحاضرة والمناقشة في استدعاء الأحرف والفهم الشامل للمادة المقروءة كذلك دراسة **ايلي ولانجر** والتي تؤكد على أن المنهجيات القائمة على الحوار كانت فاعلة في العديد من المواقف التعليمية إضافة إلى أثرها الايجابي على الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل ،كذلك قد يعزى السبب إلى

تكرار المعلم لذكر الافكار المهمة لأكثر من مرة لتركيز انتباههم نحوها وبالتالي الاحتفاظ بها. فيما اختلفت نتائج الذراسة مع ذراسة الصليبيى(2010)،ومن خلال النتائج السابقة وبالرجوع إلى الدرجة الكلية المرتبطة للمحور "1" المرتبط بأسلوب الحوار ودوره في تنمية مهارة القراءة نجذ أن الفرضية قد تحققت.

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

التي تنص على : لأسلوب القصة دور في تنمية مهارة التعرف على الرموز لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد تبين من خلال الجدول (06) أن درجة مساهمة أسلوب القصة في تنمية مهارة التعرف على الرموز جاءت بدرجة عالية ، حيث تسهم القصة بدرجة كبيرة في مساعدة التلميذ في التعرف على بعض أصوات الحروف المشكلة للكلمة والتمييز بينها وقد يرجع السبب في ذلك إلى طريقة سرد المعلم للقصة بأسلوب مفهوم وواضح من حيث مخارج الحروف والتي تساعد في تنمية قذرة التلميذ على التمييز بينها واستيعابها بشكل صحيح،كذلك قد يرجع السبب إلى طريقة عرض القصة حيث أن عرضها عن طريق الوسائل التعليمية كشريط كاسيت ،أو أقراص تسهم في تعزيز هذه القذرة فاعتماد مثل هذا الأسلوب يعزز من قذرة التلميذ على تنمية مختلف مهارات القراءة وكذلك الكتابة وهذا ما أكدته دراسة kahin" "التي توصلت إلى أن عرض القصة عن طريق الحاسب الآلي والأقراص المدمجة يسهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية

كذلك تسهم القصة في تنمية قذرة التلميذ على التعرف على الحروف وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتماد المعلمين طريقة الصورة في استخلاص الحرف انطلاقا من الصورة حيث

تسهل من قدرته على معرفة الحروف المشكلة لتلك الكلمة انطلاقا من تلك الصورة ،كذلك قد يعزى السبب إلى كون التلميذ في هذه المرحلة يميل إلى مثل هذا النوع من الأدب ،حيث أن تعريض التلاميذ لمثل هذه الأساليب يبعث فيهم الميل الشديد لقراءتها بشكل مكرر مما يؤثر على تعلم الأطفال للكلمات والحروف وهذا ما أكدته دراسة " **جيسيس**" 2005 التي توصلت إلى أن تعريض التلميذ للقصة بشكل مكرر يؤثر في إكساب التلاميذ للحروف والكلمات ،وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة اذم وويلذ والذي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات ذالة إحصائية. ومن خلال النتائج السابقة وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور "2" المرتبط بمهارة التعرف على الرموز نجذ أن الفرضية قد تحققت.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

من خلال نتائج الفرضية العامة والتي كان نصها:للأساليب التربوية دور في تنمية مهارة القراءة لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" حيث يتضح من خلال الجدول(7)أن الفرضية الرئيسية جاءت بدرجة عالية وهذا يعني أن الأساليب التربوية والمتمثلة في كل من أسلوب القصة والحوار لهما دور كبير في إكساب التلاميذ مهارات القراءة،حيث كان اتجاه المعلمين نحوها بدرجة عالية،مما يوضح لنا أن هذه الأساليب يعتمد عليها في إكساب التلاميذ المهارات الأساسية المرتبطة بهذه العملية.

أما فيما يتعلق بالمحاور المشكلة للمقياس والتي سبق وأن حددناها بمحاور هي أسلوب الحوار وأسلوب القصة ،فقد جاءت هي الأخرى بدرجة عالية مع اختلاف طفيف حيث كان أسلوب الحوار في المرتبة الأولى ويرجع السبب في ذلك الى دور المعلم الذي يبذله للتعريف ب الأهداف الرئيسية من أجل تسهيل حدوث التعلم ومساعدة التلاميذ على المشاركة من خلال

التنويع في الأسئلة والإعداد لها بما يتوافق مع موضوع النص مما يجعل التلميذ في موقف المشارك الإيجابي فيساعده على الفهم الصحيح والاحتفاظ بالمعلومات وهذا مأكدته **دراسة الزعبي** حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المناقشة في التعليم يؤذي إلى زيادة في التحصيل وتنمية التفكير ،والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول من الزمن.كذلك **دراسة الصليبي** التي توصلت وجود فروق لصالح المجموعة التي اعتمدت على الحوار في التدريس ،في حين جاء المحور الخاص بمهارة التعرف على الرموز في المرتبة الثانية حيث يميلون إلى هذا النوع من الأدب مما يجعلهم يقبلون على القراءة وهذا ماكذته دراسة **المجيذل** حيث أن استخدام أسلوب قراءة القصص مع التلاميذ كان ذاأثر واضح في تنمية اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو القراءة فطريقة عرض القصة سواء بالوسائل التعليمية او عن طريق سردها تسهم في إكساب التلاميذ و تنمية قدرتهم على التمييز بين أصوات الحروف المختلفة ،وكذا اعتماد طريقة الإملاء والتعبير الكتابي عن جزء من القصة يسهم في تدريب وتعزيز قذرة التلميذ على رسم الحروف والتمييز بينها.

التوصيات والاقتراحات

من خلال دراستنا لموضوع الأساليب التربوية ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والذي اخترنا من خلالها أسلوبي الحوار والقصة وبناءا على النتائج التي أعطتنا الدراسة الميدانية اقترحت الطالبة بعض التوصيات التي يأمل الأخذ بها والعمل بها :

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج مثل هذه الدراسات من أجل العمل بها وتطويرها مستقبلا.

- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تدريب تلاميذهم على المهارات القرائية وتطويرها لهم .

- العمل على تقديم مواد اثرائية للمهارات القرائية في ظل وجود ذليل للمعلم يساعد على تعزيز تلك المهارات

- تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها على أسس ومبادئ الحوار وكيفية السير بإجراءات حصة مهارات اللغة العربية وعلى رأسها مهارة القراءة .

- ضرورة متابعة معلمين اللغة العربية عند تدريس مقرر القراءة ومساعدتهن في حل ما يعترضهن من عقبات في أثناء تدريس هذه المهارات .

- تشجيع التلاميذ على قراءة القصص من خلال أنشطة المطالعة لان قراءة القصص تعزز من قدرتهم على النطق الصحيح للحروف ومعرفتها وتكسبهم ثروة لغوية .

- وضع منهاج لتعليم مهارات القراءة قائم على توظيف أسلوب قراءة القصة .

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية متخصصة في أسلوب توظيف القصة في عملية التعلم والتعليم .

خاتمة

يتضـح مـن خـلال هـذه الدراسـة فـي شـقيها النظـري والميـداني أن القـراءة مـن أهـم الفنـون اللغـة التـي يجـب ان يكتسـبها التلميـذ باعتبارهـا السـبيل إلـى الخبـرات والمعـارف ، حيـث يحظـى تعليمهـا بأهميـة كبيـرة فـي المرحلـة الابتدائيـة باعتبارهـا أولـى المراحـل التـي يتلقـى فيهـا أبجـدياتها ، ومـن المعلـوم أن نجـاح المعلـم فـي تـدريس هـذه المهـارات بشـكل منـتظم يتوقـف علـى معرفتـه بأسـاليب تعليمهـا ، فالقواعـد المرتبطـة بهـذه المهـارة يمكـن تعلمهـا وإتقانهـا إذا مـاتوفرت الأسـاليب التربويـة المناسـبة لتعلمهـا ،وقـد تبـين مـن خـلال هـذه الدراسـة عـن فعاليـة كـل مـن أسـلوبي الحـوار والقصـة فـي إكسـاب هـذه المهـارة ،وذلـك كـون هـذين الاسـلوبين أكثـر تشـويق وحيويـة حيـث يسـهمان فـي ترسيخ المعلومة وفهمها والربط بين الخبرات والمعارف.

قائمة المـراجع:

1- ابـــراهيم شـــبر،عبد الـــرحمن جامل،عبـــد البـــاقي أبـــو زيـــد: (2001) ، أساســـيات التدريس،دط، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.

2- ابن منظور:(هـ1400) لسان العرب،الجزء1،المطبعة الأميرية، القاهرة.

3- ابـــن منظور،جمـــال الـــذين محمـــد:(1997).لســـان العـــرب.ط1.المجلـــد(7).دار صادر للطباعة والنشر،بيروت.

4- أبـــي لبيـــد ولـــي خـــان المضـــفر: (2009)،طـــرق تـــدريس وأســـاليب الامتحـــان ،دط ،شبكة المدارس الاسلامية.

5- أحمـــد الســـعيذي: (2009)،مـــدخل إلـــى الذيسليكســـيا:برنـــامج تـــدريبي لعـــلاج صعوبات القراءة ،دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان.

6- أحمـــد عبـــد الله العلـــي:(2009)،الطفـــل والتربيـــة الثقافيـــة، دط،دار الكتـــاب الحـــديث ،ذ مكان للنشر.

7- أنطـــوان صـــياح وآخـــرون: (2009) تعلميـــة اللغـــة العربيـــة ،ط2 ،دار النهضـــة العربية ،بيروت ،لبنان.

8- إيمان محمد عمر: (2010). **طرق التدريس**،ط1،وائل للنشر والتوزيع،عمان.

9- بلقاســـم حسام،ســـلاطنية وجيلالـــي:(2004)منهجيـــة العلـــوم الإجتماعيـــة،دار الهـــدى، الجزائر.

10- جنـــات عبـــد الغـــاني البكاتشـــي: (2013)،أســـاليب تربيـــة الطفـــل، دط، دار الجامعـــة الجديدة ،الإسكندرية.

11- حامـــد عبـــد الســـلام زهـــران: (2011)،المفـــاهيم اللغويـــة عنـــد الأطفـــال ,أسســـها, مهارتها, تدريسها تقويمها،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.

12- حســـن شـــحاتة: (2012)،اســـتراتيجيات التعلـــيم والـــتعلم الحديثـــة وصـــناعة العقـــل العربي ،ط3،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة.

13- حســـن شـــحاتة:(2008)،تعلـــيم اللغـــة العربيـــة بـــين النظريـــة والتطبيـــق ،ط7،الـــدار المصرية اللبنانية،القاهرة.

14- خالـد أحمـد فرحـان الشـهداني ،رائـد عبـد الخـالق عبـد الله العبيـدي :(2015)، دط،مناهج البحث العلمي،دار الايام للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.

15- راتـب قاسـم عاشـور،محمد فخـري مقـداذ : (2009)،المهـارات القرائيـة والكتابيـة ،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

16- رشـراش أنـيس عبـد الخـالق ،أمـل أبـو ديـاب عبـد الخـالق: (2007)طرائـق النشـاط والتعليم ،ط1 ،دار النهضة العربية ،بيروت .

17- الرشـيدي أحمـد عنيـزان :(2012)،فاعليـة تـدريس اللغـة العربيـة بأسـلوب الحـوار فـي تحصـيل طلبـة الصـف التاسـع وتفكيـرهم الاسـتقرائي،بدولة الكويت،رسـالة ماجيستار،جامعة الشرق الأوسط.

18- سـالم عطيـة أبـو زيـد:(2013)،المـوجز فـي أسـاليب التـدريس، ط1،دار جريـر للنشر والتوزيع ،عمان

19- سـعاد البسـيوني :(2010).المجـالات الثقافيـة لطفـل الروضـة قصـص وألعاب،ط1،دار الجامعة الجديدة،عمان.

20- سعيد عبد اللافي :(2006)،القراءة وتنمية التفكير ،ط1 ،عالم الكتب.

21- سـليم محمـد شريف،حسـين محمـد أبورياش،عبـد الحكـيم الصـافي: (2009)تعلـم القراءة السريعة،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

22- سـليمان عبـد الواحـد ابـراهيم:(2014)،صـعوبات الفهـم القرائـي لـذوي المشـكلات التعليمية،دط،مؤسسة الوراق للنشرو التوزيع،عمان.الأردن.

23- سـليمان عبـد الواحـد يوسـف إبـراهيم:(2010)،سـيكولوجية صـعوبات الـتعلم ذوي المحنـة التعليميـة بـين التنميـة والتنحيـة ،ط1 ،دار الوفـاء لـدنيا الطباعـة والنشـر ، الإسكندرية.

24- سـميح أبـو مغلـي :(2005) ،الأسـاليب الحديثـة لتـدريس اللغـة العربيـة ،ط1 ،دار البداية ناشرون وموزعون،الأردن.

25- سـمير عبـد الوهـاب ،أحمـد علـي الكـردي ،محمـود جـلال :(2004)،ط2،تعلـيم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية،المكتبة المصرية ،الإسكندرية.

26- سـمير عبـد الوهـاب:(2005)،بحـوث ودراسـات فـي اللغـة العربية،قضـايا معاصـرة فـي المنـاهج وطـرق التـدريس فـي مرحلـة ريـاض الأطفـال والمـرحلتين الابتدائيـة والإعدادية ا"ط3،ملتزم الطبع والتوزيع مكتبة نانسي.

27- سـها حسـين عبـد الهـاذي زقـول:(2015)،واقـع اسـتخدام اسـتراتيجيتي لعـب الأدوار والسـرد القصـص فـي تنميـة مفـاهيم حقـوق الانسـان لـذى طلبـة المرحلـة الاساسية،رسـالة مكملـة للحصـول علـى درجـة الماجيسـتار فـي المنـاهج وطـرق التـدريس ،كلية التربية بجامعة الأزهر غزة.

28- سـهيلة محسـن كاضـم الفـتلاوي:(2003)الكفايـات التدريسـية المفهوم،التدريب،الأداء،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان الأردن.

29- سـيذريك كولينجفورذ،ترجمـة هـاني مهـدي الجمـل:(2003)،مشـكلات تعلـم القراءة عند الأطفال،ط1،مجموعة النيل العربية،القاهرة.

30- شـاهر ديبـا أبـو شـريح:(2012)اسـتراتيجيات التـدريس ،ط1،المعتـز للنشـر والتوزيع،عمان.

31- شـيماء محمـد حسـن صـلاح(2016)،أثـر اسـتخدام القصـة والأنشـطة العلميـة فـي التحصـيل العلمـي والاتجاهـات لـذى طالبـات الصـف الخـامس أساسـي فـي مـدارس محافضـة جنـين، رسـالة اطروحـة للحصـول علـى درجـة ماجيسـتار،جامعة النجـاح الوطنية في نابلس،فلسطين.

32- طلعـت محمـد محمـد أذم: (2014)، ذليـل الأسـرة فـي أصـول التربيـة،ط1،دار الوفاء لدنيا والطباعة والنشر ،الإسكندرية.

33- عبـد اللطيـف الصـوفي :(2007)،فـن القـراءة وأهميتهـا ومسـتوياتها،مهارتها ،انواعها،دط ،دار الفكر، دمشق .

34- عبـد الله بـن خمـيس أبوسـعيذي، سـليمان بـن محمـد البلوشـي:(2009)،طرائـق تـدريس العلـوم مفـاهيم وتطبيقـات علميـة،ط1، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعة،عمان.

35- عبـد المجيـد عيسـاني:(2012) نظريـات الـتعلم وتطبيقاتهـا فـي علـوم اللغـة ،ط1،دار الكتاب الحديث ،عمان.

36- عبـد الوهـاب ابـراهيم :(1985)، أسـس البحـث الاجتمـاعي ،دط، مكتبـة النهضـة الشروق ،دمكان للنشر .

37- عـزو اسـماعيل عفافـة وجمـال عبـد ربـه الزعـانين:(2008)،الـتعلم فـي مجموعات،ط1،دار المسيرة ،عمان.

38- علـي أحمـد مـذكور:(2007)**طـرق تـدريس اللغـة العربيـة**، ط1،دار المسـيرة للنشر والتوزيع والصناعة ،عمان.

39- علـي سـعد جـاب الله،سـيد فهمـي مكـاوي، مـاهر شـعبان عبـد البـاري:(2011)،تعلـيم القـراءة والكتابـة أسسـه واجرائتـه التربويـة،ط1،دار المسـيرة للنشـر والتوزيع، عمان.

40- فـائزة بنـت أحمـد علـي صـبغة: (2009)،مسـتوى تمكـن معلمـات اللغـة العربيـة مـن أسـاليب تنميـة مهـارات القـراءة الجهريـة لـذى تلاميـذ الصـف السـادس الابتـدائي بالعاصـمة المقدسـة،مطلب مكمـل لنيـل درجـة الماجيسـتر فـي المنـاهج وطـرق تـدريس اللغة العربية ،جامعة أم القرى.

41- فخـري رشـيد حضـر:(2014)،طرائـق تـدريس الدراسـات الاجتماعيـة،ط1،دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان.

42- فـواز بـن مبيـرك حمـاد الصـعيدي :(2009)،الأسـاليب التربويـة النبويـة المتبعـة فـي التوجيـه وتعـديل السـلوك"رسـالة ماجيسـتار فـي التربيـة الإسـلامية والمقارنة،جامعـة أم القرى.

43- قاسـم عاشـور ،محمـد فـؤاد حوامـدة :(2003) ،اسـاليب تـدريس اللغـة العربيـة بين النضرية والتطبيق ،ط1 ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

44- الكنـدري ،لطيفـة حسـن : (2004)،تشـجيع القـراءة ، دط، المركـز الاقليمـي للطفولة والأمومة.

45- لـويس معلـوف:(1960)،المنجـد فـي اللغـة و الأدب والعلـوم،ط1،المطبعـة الكاثوليكية ،بيروت لبنان.

46- لينـا نيـل أبـو مغلي،مصـطفى قسـيم هـيلات:(2007)،الـدراما والمسـرح فـي التعلـيم بين النظرية والتطبيق،دط ،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان.

47- ماجـــد زكـــي الجـــلاد:(2010)،تعلـــم القـــيم وتعليمهـــا، ط3،دار المســـيرة للنشـــر والتوزيع،عمان.

48- ماجـــدة الســـيد عبيـــد: (2013).صـــعوبات الـــتعلم وكيفيـــة التعامـــل معهـــا،ط2،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

49- مجـــدي عبـــد الكـــريم حبيـــب:(2003)،اتجاهـــات حديثـــة فـــي تعلـــيم التفكيـــر اســـتراتيجيات مســـتقبلية للألفيـــة الجديـــدة ،ط1،ذار الفكـــر العربي،مجمـــع اللغـــة العربية:(2004) "المعجم الوسيط" ،ط4،مكتبة الشروق الدولية،مصر.

50- محســـن علـــي عطيـــة: (2009)،اســـتراتيجيات مـــاوراء المعرفـــة فـــي فهـــم المقـــروء دط ،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان.

51- محمـــد بـــن محمـــود عبـــد الله :(2013) الشـــامل فـــي طـــرق تـــدريس الأطفـــال ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.

52- محمـــد رجـــب فضـــل الله:(2003)، الاتجاهـــات التربويـــة المعاصـــرة فـــي تـــدريس اللغة العربية،،ط2،عالم الكتب،القاهرة.

53- محمـــد ســـليمان الصـــليبي: (2010)،اثـــر الطريقـــة الحواريـــة علـــى المســـتوى التحصـــيلي فـــي مـــادة علـــم الإحيـــاء لطلبـــة الصـــف الاول ثانوي،مجلـــة جامعـــة دمشق،مجلد،العدد (1-2).

54- محمـــد شـــفيق :(2001)،البحـــث العلمـــي ،،دط ، ،المكتبـــة الجامعيـــة الحـــديث ،د مكان نشر .

55- محمـــد فرحـــان القضـــاة ،محمـــد عـــوض الترتـــوري :(2006)،تنميـــة مهـــارات اللغـــة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة ،ط1،دار الحامد .

56- محمـــود طـــافش شـــقيرات : (2009) .اســـتراتيجيات التـــدريس والتقـــويم مقـــالات في تطوير التعليم ،ط1،دار الفرقان ،عمان

57- مصـــطفى ربحـــي غليـــان :(2009)،طـــرق جمـــع البيانـــات والمعلومـــات لأغـــراض البحث العلمي،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

58- مهـــي فهـــد أبـــو حمـــرة:(2015)،فعاليـــة برنـــامج مقتـــرح لتنميـــة مهـــارتي الحـــوار فـــي اللغة ، العربية لذى غير الناطقين بها،رسالة دكتورا ،جامعة دمشق.

59- هبـــة عبـــد الحلـــيم عبـــد ربـــه:(2015)،علـــم نفـــس القـــراءة،ط1،دار الوفـــاء الطباعـــة للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

60- هبـــــة محمـــــد عبـــــد الحميـــــد:(2008)،معجـــــم مصـــــطلحات التربيـــــة وعلـــــم النفس،ط1،دار البداية ناشرون وموزعون،عماني.

61- هـــذيل محمـــد العبـــد الله العرينـــان: (2015).فاعليـــة اســـتخدام القصـــة الإلكترونيـــة فـــي تنميـــة بعـــض المهـــارات اللغويـــة لـــذى طفـــل الروضـــة ،رســـالة مكملـــة لنيـــل شـــهادة الماجيستير في المناهج وتقنيات التعليم.جامعة أم القرى.

62- هشـــام الحســـن: (2007) ،طـــرق تعلـــيم الأطفـــال القـــراءة والكتابـــة ،ذار الثقافـــة للنشر والتوزيع،عمان.

63- هنـــذ بنـــت حمـــوذ الهاشـــمي،فايقة بنـــت راشـــد الـــوهيبي:، (2011) التعلـــيم العلاجـــي ماهيته،فنياته،استراتجياته،دط.

64- وليـــد أحمـــد جـــابر: (2005)،التـــدريس العامـــة:تخطيطهـــا وتطبيقاتهـــا التربويـــة،ط2 دار الفكر ناشرون وموزعون،الأردن.

.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذة	التلخيص
محمد قرفي	علوم التربية
علوطي سهيلة	علم النفس التربوي
دعاس حياة	علم النفس العيادي
كعبار جمال	علم النفس تنظيم وعمل
بشة حنان	تكنولوجيا التربية والتعليم